Here's new loveliness For you !

Start today with the beauty care that is used by so many women everywhere

Lady MOYRA FORESTER

جمال جديد لك يا سيدتي !

ابدإي بالاعتناء بجمالك منذ اليوم كما تفعل اجمل نساء العالم في كل مكان فهن قد وجدن ان افضل طريقة لحفظ الجمال وصيانته هي باستعمال مستحضرات

بندس

فلماذا لا تكونين مثلهن ! . ففي كل ليلة نظفي وجهك جيداً بواسطة معجون بندس البارد « C » واتركي قليلاً منه على وجهك حتى الصباح .

وفي الصباح استعملي مستحضرات بندس المنعش للجلد وبعده استعملي بندس «V»

السيدة فورستر الجميلة تقول :

« انا اعتقد ان طريقة التجميل بمستحضرات «بندس» هي الافضل »

وبودرة بندس التي ستدهشك كما ان احمر الشفاه بندس يبقى ويبقي طويلاً

Pond's

استعملوا مستحضرات بندس ولاحظوا الفرق . . .

الوكلاء والمستودع : بارودي اخوان وشركاهم — بيروت

صوت المرأة

مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

المديرة المسؤولة : حنينه طرشا

اللجنة المشرفة : عفيفه مجدلاني ،
نجلا قرطاس زريق ،
سلوى غرزوزي شقير ،
رضى جريديني ،
للي بدر

تديرها وتنشرها
دار الكتاب

مدير التحرير العام : يوسف الخال
مدير الادارة العام : فؤاد بدر

الادارة : بيروت شارع فينيقيا - بناية صعب .

العنوان : دار الكتاب ، ص . ب ١٢٨٤ بيروت - لبنان

الاشتراك : في سوريا ولبنان ١٥ ليرة
في العالم العربي جنيه ونصف
في الخارج عشرة دولارات
تدفع هذه القيمة سلفاً إما حوالة بريدية او شكاً مصرفياً باسم « دار الكتاب » او بواسطة وكلائنا العاملين .
أما بدل الاشتراك للدوائر الرسمية والمؤسسات فهو في العالم العربي ٢٥ ل . ل . س ، وفي الخارج ٥٠ ل . ل . س .

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة ، وللادارة فرع خاص للاعلان يقوم بتصوير الاعلان واخراجه اخراجاً فنياً يتناسب مع ما وصل اليه فن الاعلان الحديث .

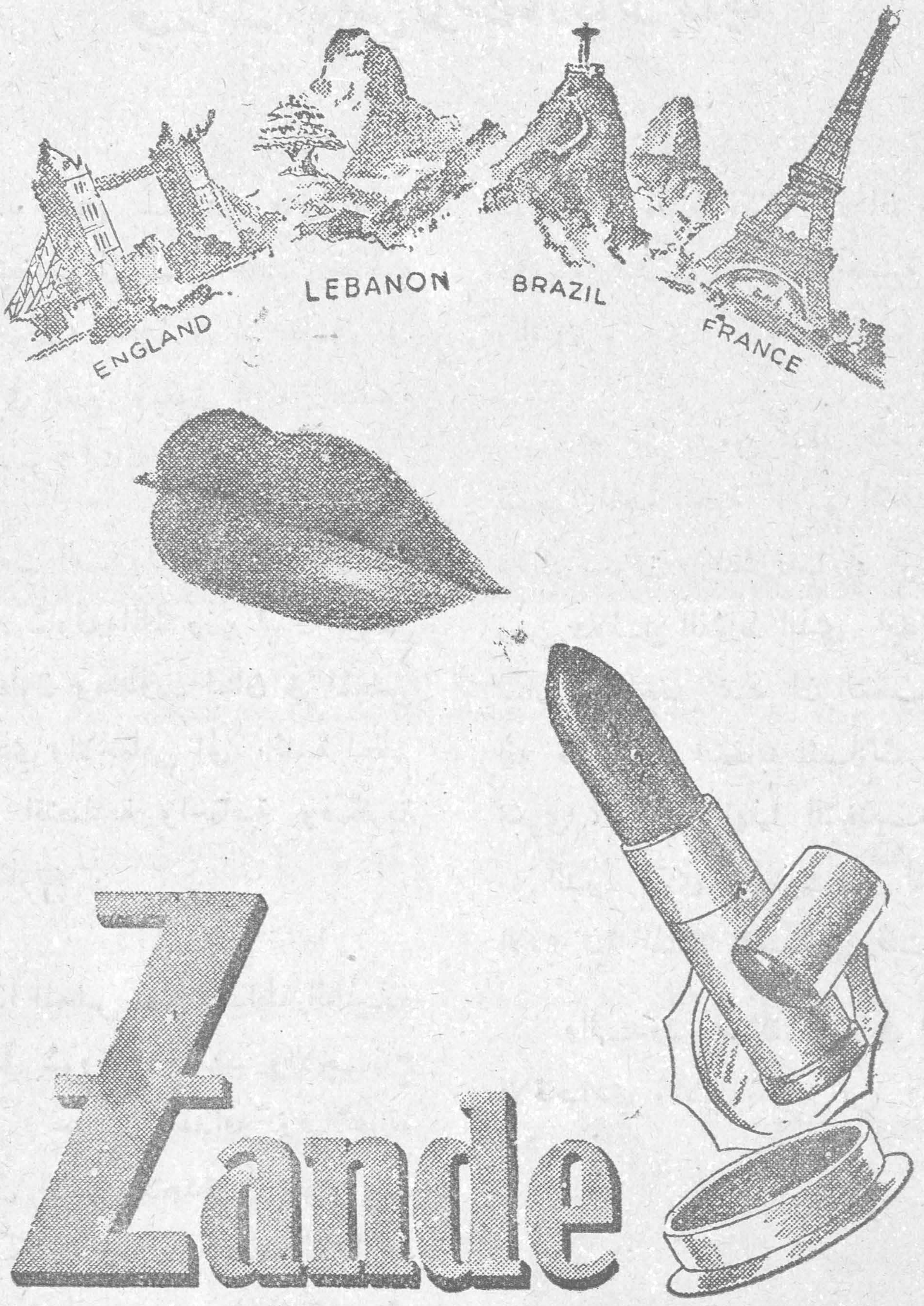

ان حمرة الشفاه « فيزاندي » هي الاحسن في العالم

اطلبوها من محلات النوفوته المعتبرة

مساطر مجانية

من محلات بارودي ابناء عم — سوق الطويله — بيروت

العدد ٣ - السنة ٤ - شهر اذار ١٩٤٨

الدكتور شارل مالك

في رئاسة المجلس الاقتصادي الاجتماعي

لقد سجل لبنان فوزاً ادبياً جديداً يضاف الى سلسلة امجاده ومفاخره فوزاً يخوله الحق في ان يطمئن الى مكانه في العالم، ويقوي ايمانه برسالته، ويفخر بنبوغ ابنائه وعبقريتهم الفذة .

اجمعت الدول على رفع سعادة الدكتور شارل مالك وزير لبنان المفوض في وشنطون ومندوب لبنان في المجلس الاقتصادي والاجتماعي الى رئاسة اعظم موءسسة اقتصادية واجتماعية وفكرية عرفها التاريخ .

هذا المجلس يعتبر السلطة العالمية الاولى في شؤون الاقتصاد والاجتماع والثقافة . حددت اهدافه وصلاحياته في ميثاق الامم المتحدة في موءتمر سان فرنسيسكو ، ومنذ ذلك التاريخ يضاعف نشاطه ويوسع ميادين عمله حتى اصبح اليوم يشرف على نيف وعشرين منظمة ولجنة عالمية تعالج كبريات المشاكل التي يجابهها العالم الحاضر .

اما اهدافه فان يوجد الشروط الملائمة لتحقيق السلام وتأمين الرفاهية لجميع الشعوب على اساس احترام مبدأ المساواة في الحقوق ، ومبدأ حرية الشعوب في تقرير مصيرها . لذلك ، فهو يسعى الى رفع مستوى المعيشة وتأمين العمل ، وتوفير الشروط الملائمة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي ، وجعل القضايا الاقتصادية والثقافية التي تعرض لمختلف الدول ، واحترام حقوق الانسان وضمانها دون ما تمييز في العرق والجنسية واللغة والدين .

وهو موءلف من ثماني عشرة دولة تنتخبها الهيئة العامة للامم المتحدة لمدة ثلاث سنوات ويجدد ثلثها في كل سنة . ومن دلائل النشاط الذي ابداه ممثل لبنان في المجلس منذ ان انتخب فيه انه قد جدد انتخابه لثلاث سنوات اخرى ، ولم يفز بهذا التجديد غيره من الدول سوى الولايات المتحدة الاميركية الممثلة بالسيدة روزفلت .

والدول الممثلة اليوم في المجلس الاقتصادي والاجتماعي هي الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفياتي ، بريطانيا، فرنسا، كندا، الهند ، تشيكسلوفاكيا، النروج ، هولندا ، تركيا ، يضاف اليها لبنان وست دول اخرى من دول اميركا اللاتينية والدومنيون البريطانية .

ويشرف المجلس على الموءسسات التالية ويوجه ابحاثها واعمالها : منظمة العمل ، منظمة التغذية والزراعة، منظمة التربية والثقافة (اونسكو)،منظمة الطيران المدني ، موءسسة النقد الدولية، المصرف الدولي ، الاتحاد العالمي للمواصلات اللاسلكية ، اتحاد البريد العالمي ، منظمة الصحة العالمية ، منظمة اللاجئين الدولية ومنظمة التجارة الدولية .

وكل من هذه الموءسسات الكبرى تتقيد في ابحاثها واعمالها بالتوجيهات التي يرسمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وتتقدم له تقارير دورية عن النشاط الذي تبذله والنتائج التي توصلت اليها . ونخص بالذكر منها موءسسة النقد الدولية التي وضع ميثاقها في بروتون وودس ، وهي

وفد من وجهاء المغتربين اللبنانيين بالولايات المتحدة في زيارتهم الاولى لتهنئة الدكتور مالك بقدومه اليهم اول وزير مفوض للبنان في وشنطون

تعنى بشؤون النقد وتسعى الى تنميته وضمانته . ومنظمة التجارة والعمل التي اجتمعت في لندن وجنيف وتجتمع هذه الايام في هافانا وهي تبحث عن الوسائل الكفيلة بتنمية العلاقات الاقتصادية بين الدول ، ورفع مستواها ، وزيادة التبادل التجاري ومنظمة التربية والثقافة والعلم التي عقدت مؤتمرها السنوي مؤخراً في مكسيكو ، وستعقد مؤتمرها السنوي المقبل في لبنان في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني ، ومؤسسة التغذية والزراعة التي يعقد اليوم احد فروعها مؤتمراً عاماً في القاهرة.

سعادة الدكتور شارل مالك وقرينته السيدة ايفا يستقبلان احدى المدعوات الى الاحتفال الرائع الذي اقامته المفوضية اللبنانية بمناسبة عيد الاستقلال

ثم ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي فضلاً عن اشرافه على هذه المؤسسات المختصة ، انشأ بعض اللجان وجعلها خاضعة لمراقبته المباشرة ، واهم هذه اللجان هي لجنة العمل والاقتصاد ، ولجنة المواصلات والنقليات ولجنة الاحصاءات ولجنة حقوق الانسان (ومن لجانها الفرعية لجنة حرية الاستثمار) ولجنة الشؤون الاجتماعية ولجنة حقوق المرأة ، ولجنة الشؤون المالية ، ولجنة شؤون السكن ولجنة المقدرات .

وقد مثل لبنان خير تمثيل في مهام هذه المؤسسات واللجان وكان الدكتور شارل مالك الذي انتخب في الدورة الحالية رئيساً للمجلس وعضواً في ثلاث لجان معاً ، وهي : لجنة التفاوض مع المؤسسات المختصة ولجنة حقوق الانسان فكان مقررها ولا يزال وقد فاز بفضل سعة علمه وعمق ثقافته ، باعجاب ممثلي الدول الباقية فحملوه الى منصة الرئاسة رغم مناوأة الصهيونيين العنيفة لاعتبارهم اياه عدو التقسيم الاول .

فلبنان باجمعه ، حكومة وشعباً يقدر حق قدره هذا الفوز الباهر الذي احرزه . وهو واثق تمام الثقة بان الدكتور شارل مالك سيعمل في اثناء قيامه بمهامه السامية الجديدة كما عمل في الماضي ، على رفع اسم لبنان وتعزيز مكانته ونشر رسالته الفكرية بين الامم .

سعادة الدكتور شارل مالك وقرينته السيدة ايفا في احدى غرف الاستقبال في منزلهما بواشنطون والسيدة ايفا من اعضاء جامعة نساء لبنان الحارزات ، وفي طليعة العاملات في الحقل الاجتماعي والفكري

... وفي الانجيل نفسه خطت المرأة سطرا خالدا، ما يزال نوره يشع في ضمير كل امرأة خاطئة

مطارف من أرجوان

للاستاذ فؤاد سليمان

...ما رفَّ مرةً في خاطر التاريخ طيف امرأة عليها مطارف من ارجوان، إلا ورفَّ معه طيف شاعر من شعراء الارض.

وما انصت العالم مرة لشاعر من شعراء الارض، يفلتُ قلبه غناء حلواً على الليل، او ينتفه قطعاً حمراء الا احس بطيف عذراء إلهية ترخي شعاعات روحها في روحه، او بيد امرأة ضائعة، تعمل على تنتيف ذلك القلب.

امرأة جميلة من بنات اسرائيل، امرأة اوريا الحثي، رآها الشاعر النبي داود تغتسل، فسجدت نبوته عند قدميها ونامت نبوته في احضانها.

وكانت المزامير اروع اناشيد القلب البشري المنسحق... ولولاها لمات داود واندثر كما مات الف رجل من رجال اسرائيل. ولماتت هي، على جمالها واندثرت مثلما ماتت كل بنتٍ من بنات صهيون. ترى لعمري، اي حظ كان (لموناليزا) من الخلود لو لم ترها عينا ليوناردو ده فنشي فيذوب شعلة عبقريته على فمها ويجعلها بسمة على فم الدنيا؟

وهل كان ليوناردو ده فنشي نفسه كل ذلك المجد السماوي لو لم تكن موناليزا في الوجود؟

هل كانت للانجيل نفسه كل تلك الروعة الالهية لو لم يلتق الناصري، مريم المجدلية ربيبة الشياطين السبعة، فيدحر نور الالوهة ظلام البشرة الضعيفة، وتذبح طهارة عيني الاله، الوحش الذي كان في اعماق المرأة الزانية، التي باعت نفسها من الشيطان.

وخطت المرأة، في الانجيل نفسه، سطراً كبيراً خالداً ما يزال نوره يشع في ضمير كل امرأة تبيع نفسها من الشيطان ثم تستردها لتبيعها من الله..

منذ كانت الدنيا، وهذان المخلوقان الشاعر والمرأة يسيران معاً. قلبه يدق في قلبها واناشيدها تتصاعد من قلبه.. وقلبه في جوع، ونفسه في حرقة.. والمرأة وهم..

يفتح الشاعر عينه، والمرأة التي يحبها وهم، وهم تزوقه المخيلة الخصبة، عليه من الوان الخيال، ومن الوان الربيع، فيغنيها كل ما في قلبه من محبة ويزفها كل ما في خياله من بكورة ويلون فمها بالوان الفجر، ويخلع عليها وشاحاً نورانياً.

ويفيق... من غيبوبة الخيال على لطمة عنيفة في قلبه، فالمرأة التي خلع عليها النور، هي امرأة من الناس، عادية، ثرثارة، تعيش على التراب.

هو كالنسر يجوب رحاب الجو، وهي كالدجاجة لا تعيش إلا في التراب

هو يريد سماء للاله الذي فيه، وقيثاراً لجميع ما في قلبه من اغنيات، ومذبحاً يقدم عليه قرابينه، فيصدمه عالم الحقيقة بصخوره وسنديانه ومقالعه واشواكه. فالمرأة التي خالها الهاً ليست الهاً، فيزيحها من طريقه ليفتش عن سماء لقلبه، ويظل يفتش ويظل عالم الحقيقة يصدمه، وفي كل يوم يبني هيكلاً، وفي كل يوم يهدم هيكله.

والواقع ان الشاعر لا يمكنه ان يخلص لامرأة واحدة، ولا ان يحب امرأة واحدة، لانه يحس النساء جميعاً، وبمعنى آخر هو يحب الحياة الجميلة، ويود لو انه يحتضن كل اسرار الحياة والجمال.. هو يحب في المرأة «شيئاً»، ويفتش عن هذا «الشيء» في عيني العذراء وهو يغني لها اغنية الحب الطاهر، وفي ذراعي المرأة الضائعة وهو يغني فتوته الخضراء في جسدها، ويلهب عبقريته باسواط الشهوة المميتة، فيعود من هنا ومن هناك بخيبة مريرة: لا في هذه ولا في تلك وجد «شيئه».

كلتاهما للنار. كلتاهما لابليس

انما الشاعر يحب في المرأة الحب وحده اما المرأة فلا. وهو يحب لانه بحاجة الى الحب، بحاجة الى سوط يلهب برودة لياليه، هو يحب في المرأة الوحي الذي يثيره جمال المرأة، اما المرأة نفسها فهي تخيفه وواجبات الحب تقلقه، وفروض الطاعة تهتاج كبرياءه.

ويتعذب، ويُعذب المرأة التي يحبها ويسمم حياتها، ويوقدها حطباً يتدفأ بناره.

ومن هنا ينشأ سر عظمة هذا الحب بين المرأة والشاعر،

ومن ثم، فهو بحاجة دائمة الى الهاب عبقريته بنار جديدة، بحاجة الى حب عنيف احمر صاخب، بحاجة الى اصوات كثيرة تشوش عليه سكينته. فالرماد لا يحرق قلباً، والانغام ذات الوتيرة الواحدة لا تحرك عاطفة، والجو البارد لا يدفئ روحاً، وبالخلاصة فالمرأة الواحدة لا تشبع جوعة هذا المخلوق

النادر ، الذي يريد ان يجوب رحاب الجو واعماق الظلمات .

وقد يخلص الشاعر واخلاصه وحده يحرره من عبودية حب الذات والانانية والشراسة . هو يؤمن انئذٍ ان الحب عاطفة مقدسة يجب ان تكون فوق رغبات اللحم والدم ، ولا يهمه عندئذٍ اخلصت المرأة ام لم تخلص .

.. والمرأة هل تخلص في حبها للشاعر ؟ من طبيعة المرأة انها قليلة الايمان بالرجال ، من أي نوع كانوا ، هي تعرفهم انانيين جشعين ، يشتهون لحمها ودمها ، ولكن ايمانها بالعبقريين منهم قليل الى درجة الصفر . هي ان هؤلاء يستلهمون جمالها لحين ، وحين يذبل جمالها تنتهي مهمتها ، كالكأس عند ما تفرغ ...

ومع ان المرأة تعرف ان عاطفة الشاعر سريعة التقلب ، سهلة الانطفاء فهي تقدم له قلبها هبة خالصة ... هي تنصت له بلذة ، ينشدها اناشيد الحب العابق بالمجد ، وفي نفسها ما يقول لها : لا تصدقيه !

ولكنها تحب ان تصدق ، لان ما يهمسه في اذنها يثير فيها عاطفة الكبرياء ، وتروح تلهب عبقريته بالف لون من الوان الروح والجسد ، وفي نفسها عاطفة تحار بين الكره والحب والاعجاب لهذا المخلوق الشره ، الفاتر ، المتقلب ، وتود لو تمتلكه العمر كله ، ولكنها تعرف انها لن تتمكن ، لانه وان سكب روحه في روحها وذوّب شبابه على فمها ، فلانه يعتقد انه سكب روحه في روح الحياة واما هي ، المرأة ، المركبة من لحم ودم وحديد وتراب ، فلا .

وقد تخلص المرأة في حبها . ومتى اخلصت تعلم الانسان اروع مأساة في التضحية . هي آنئذٍ امرأة ماتت جميع وحوش جسدها ، امرأة ترتفع في حبها الى درجة الكمال ، لا رغبة ترابية تسم جسدها ولا شهوة تحم بدنها ..

هكذا احبت ماري هاسكل المرأة الالهية جبران خليل جبران.

هل انت من مواليد الشتاء ؟
انت اذن عبقرية او ... مجنونة

مواليد الشتاء عباقرة

ما العلاقة بين العبقرية والتاريخ الذي يولد فيه الانسان ؟ وهل يمكن ان يكون بينهما شيء من العلاقة ؟

بلى ، يقول العلماء ، ويقولون كذلك إنه ساعة يتوصل العلم الى معرفة هذا السر سيتحكم بمصير الجنس البشري ويتمكن انذاك من الاكثار من العباقرة .

ويقولون : ان الاحصاءات اثبتت على ان اشهر الشتاء هي اخصب الاشهر لكثرة ما يولد فيها من النوابغ .. وتدل الدراسات العالية لسير العظماء الذين نبغوا منذ خمسة آلاف سنة الى اليوم ، ان الجانب الاكبر منهم كان من مواليد الشتاء . ديسمبر – يناير – فبراير ومنتصف مارس . وبعدها يأتي اوغسطس سبتمبر اوكتوبر .. والاحصاءات تؤيد هذه الحقيقة ، وليست هذه الظاهرة من المصادفات ، وليست هي من التنجيم ..

ان ما يصدق على العباقرة يصدق كذلك على المجانين فان اكثرهم من مواليد فصل الشتاء . وبين الجنون والعبقرية صلة اثبتها العلم ، ففي كليهما ، في العبقرية وفي الجنون ، يكون العقل خارجاً عن حدود الطبيعة ، ثائراً على الانظمة المتبعة .

واما مواليد فصل الصيف فهم على الغالب اصحاب قوى عقلية مستقرة غير مضطربة بخلاف مواليد الشتاء ..

ويعلل العلم هذه الظاهرة بتأثير الغذاء في الجنين ، ففي فصل الشتاء تقل البقول والفواكه وتغتذي الابقار والاغنام بمواد معينة تؤثر في لحومها والبانها .. والمرأة الحامل تغتذي في اشهر الشتاء بكثير من اللحوم وبقليل من البقول ..

ولنا ان نطرح هذا السؤال :

أيكون في وسع الانسان ان يتحكم في ولادة العباقرة والنوابغ ؟ أيكون المستقبل حافلاً بالعباقرة ، ويكون المستقبل لهذا الفصل القوي العنيف ؟ تنشأ فيه هذه العواصف العقلية ، التي تعصف بالمجتمع فتقلبه رأساً على عقب ؟

أيتمكن الانسان من تنشئة النوابغ حسب الطلب وذلك بالتحكم في تواريخ ميلادهم ؟

هنيئاً إذن من اليوم ، لمواليد الشتاء .

رأيتهم ...

للسيدة اسمى طوبي

رأيتهم ... ثلاثة اطفال، كبيرهم في العاشرة، وصغيرهم في السابعة، يركضون خلف بائع الصحف ثم يخرجون من جيوبهم كل واحد خمسة ملات تساوي كلها ثمن الصحيفة، ويتناولها اكبرهم ثم يسيرون: الكبير في الوسط والصغيران على جانبيه. هو يقرأ وهم يصغون... واقتربت لارى ما يقرأون فاذا بها اخبار الجهاد.

ورأيتهن ... طالبات يتركن مقاعد الدراسة، مئات، ليتظاهرن احتجاجاً على تمزيق فلسطين، فيسرن بانتظام: الصغيرات وقد ولدن في الحرب، ما تظاهرن من قبل ولا انشدن، والكبيرات، وهن يذكرن امثال هذه المظاهرات في طفولتهن. كلهن يسرن خلف الاعلام الخفاقة. وكلهن ينشدن: «سر الى المجد بنا»

ورأيتهن ... شابات يسرعن عشرات لينتظمن في صفوف الاسعاف. الكبيرات وعمرهن بين الثامنة عشرة والعشرين، والصغيرات بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة. قلت لهن اتستطعن رؤية الدماء وضمد الجراح؟ قلن كلهن: اجل اننا نستطيع ويجب ان نستطيع. قلت في نفسي ما اسهل القول دون الفعل. وأطلقت القنابل ودوى ازيز الرصاص فما راعني الا ان اراهن، تسرع الواحدة منهن الى شعار الاسعاف رسم عليه الصليب والهلال متعانقين، فتربط الشارة على ذراعها، ثم تركض في الشوارع ملتصقة بحيطان المنازل لتتحاشى الرصاص الطائش. تركض الى حيث يدعوها الواجب المقدس.

ورأيتهن ... كرام العقائل يخرجن من خدورهن ويتجمعن. فتتلى الخطب، وتنشد الاناشيد، ثم يسرن صفوفاً الى بيوت الله: الجوامع فالكنائس. يقفن هناك خاشعات هاتفات: «اللهم ان كنا قد قصرنا في حق الوطن فامسح اساءة الماضي بتكفير الحاضر. اللهم ها نحن امام عهد جديد فهبنا ان نخوض المعركة باسلات. فاما الحرية واما الموت»

ورأيتهم شباباً في العشرين او ما دونها، يتجمهرون في الاندية والجمعيات وهم يهتفون: «نريد ان نتطوع للدفاع.» فاذا قيل لهم صبراً الى ان تشكل اللجنة المختصة، ذهبوا لكي يعودوا في الغد وهم ينشدون انشودة الفداء: «نريد ان نتطوع...» نظرت الى تلك الوجوه الصغيرة التي ما عرفت الطعن أو الضرب من قبل: هذا وحيد لأمه، وهذا معيل عائلته... لقد تناسوا كل واجب الا واجب الفداء، فداء فلسطين الحبيبة.

ورأيتهم... شباباً يُحمل الواحد منهم الى المستشفى لتضمد جراحه القاتلة، فيتوثب في سريره وهو يدافع الموت ويصيح: «لا اريد ان اموت ههنا خذوني الى رفاقي لاموت هناك، ثم يغمض عينيه الاغماضة الاخيرة.»

ورأيتهن اليوم كما رأيتهن بالامس: نسوة يحملن الطعام على رؤوسهن الى الجبال تحت ازيز الرصاص. زوجات يعود الزوج الى القرية مثخناً بالجراح فتنظر اليه باحتقار وانفة قائلة «لماذا عدت ؟؟»

أمهات ترى الواحدة جثة ولدها سابحة بالدماء فتقف على رأسه تزغرد للشهيد ..

شيخات جمعت الواحدة القرش على القرش لتؤدي بالمجموع فريضة الحج، امنية حياتها. ولكنها اليوم تحمل الدراهم الى المجاهدين وهي تقول: «خذوها للجهاد، وكأنني اديت فريضة الحج...»

رأيتها امة تهب هبة الرجل الواحد وهي تنشد: يا فلسطين اننا ها هنا.

ايه، يا امة استهزأت بالموت واستمرأت الجهاد.. يا امة ما رضيت الذل مرة، وما هالتها كثرة الضحايا في سبيل الحرية.. يا امة جاهدت ثلاثين عاماً فما لانت لها قناة. ان الغد لك، والغد للصابرين. ان شاء الله.

عكا - فلسطين

ان اجمل هدية تقدمها لزوجتك في عيد ميلادها ، زجاجة من هذا السر العميق .

يا لسحر العطور!

يا لسحر الاطياب !

يا لسحرها رشاشاً وانداء على خصلات الشعر المتماوج ... وفي الجبين حبات من نور ،

ويا لسحرها في منديل حريري تعبق له القلوب اذ ينفتح في كف ناعمة جميلة..

والاطياب والعطور رفيقة المرأة منذ اول التاريخ... وان الكلمات لا تتمكن من التعبير عن هذا السحر الالهي الذي تولده العطور في نفس الانسان وفي حياته .

ان نشقةً واحدة ، تأتيك من سكون الليل ناعمة خفيفة ، تحملك الى دنيوات كلها جمال وسحر واسرار ، وتكاد تنسى كل شيء ، وانت تعبُّ على مهلك هذا السحر الذي يغمر كيانك ، وكأن الجمال كله يغمرك غمراً ..

وايُّ ماض عتيق ضاع منك على دروب الحياة لا تعيدك اليه عبقة لا تعرف كيف جاءت ولا ماذا تحمل معها ؟

واية اماكن قصية بعيدة ووجوه حبيبة ، خلتها تضيع منك الى الابد ، فاذا بك فجأة تعيش فيها ومعها ، وتتلهف لايامها ولياليها ...

وانه لفن ما بعده فن ، ان تعرف المرأة كيف تختار عطورها التي تتناسب مع نفسيتها وثيابها واسرارها ...

وما من امرأة الا وتنجذب انجذاباً خفياً نحو العطور ، غير ان المرأة التي تعرف كيف تستعمل عطورها نادرة جداً ...

واليك يا سيدتي الجميلة بعض النصائح في استعمال العطور :

تعطري مهما تكوني ، جميلة ام بشعة ، وجربي كل العطور حتى تحظي بالعطر الذي تنجذب اليه نفسك .

لا تستعملي عطراً واحداً في كل المناسبات بل نوّعي ، فاستعمال العطر الواحد ، هو كاستعمال القبعة الواحدة لكل المناسبات والفصول .

استعملي العطور حسب الظروف واستعمليها بذوق ولباقة ورشاقة ، وزعيها على شعرك ، ويديك وعنقك ، وعلى رؤوس اصابعك ، خفيفة ناعمة ، كأنها رشاش الندى ، والافضل ان تستعملي لذلك « مرشة » ... ولا تنسي ما وراء أُذنيك ... ومنديلك ...

واياك من الاكثار ، فالاكثار من العطور يفقدك شخصيتك ويفقدك كثيراً من احترام الناس ...

واذا كان القليل منه يجذب نحوك القلوب ، ويضفي عليك كثيراً من الاسرار الخفية ، فان الكثير ينفر الذوق منك ويضيع شخصيتك . فانتبهي .

ان اجمل ما يقدمه اليك زوجك في يوم ميلادك او في ذكرى عرسك قنينة عجيبة تحمل السر العجيب .

ثلاث اوانس وشابات تطرح عليهم مندوبة « صوت المرأة » هذا السؤال: « من هو رجل احلامك . ومن هي فتاة احلامك ؟ »

رجل احلامي .. فتاة احلامي

الانسة جاكلين كرم

الانسة جاكلين كرم: سمراء خفيفة الروح . عمرها ٢٤ سنة . ذات تربية فرنسية اقتبستها عن امها ، وثقافة لاتينية . نالت شهادة المحاماة من معهد الحقوق الافرنسي وهي الآن تدرّس في كلية البنات الانجيلية الافرنسية وجهت اليها هذا السؤال وعجبت لترددها في الاجابة ومصارحتي برأيها قبل استشارة امها في الامر ! ويظهر ان بعض الافرنسيين لا يزالون من المحافظين فيما يختص بالحرية الاجتماعية ، حتى وبحرية ابداء الرأي فيها ! ودار بيننا الحديث التالي :

هي — وكيف اصف لك رجل احلامي وانا لم اعرفه بعد ؟

انا — اخبريني على الاقل ، كيف تؤملين ان يكون ؟

هي — لا اعلم بالضبط . لكن عندما اقع في الحب واتيقن انه الحب الحقيقي يكون الرجل الذي اصطفيته — بلا ريب — حائزاً على الصفات التي احبها — واعدُ بان اطلعك عليها حالما يحدث ذلك !

جواب ظريف ! اذن ، فهي تعتمد على الحب اولاً والحب هو الحاكم المطلق الذي سيقرر صفات الرجل الذي سيكون شريكها — وفقها الله .

الانسة جسي سركيس : وانتقلت الى حي رأس بيروت باحثة عن فتاة ذات تربية انكلوسكسونية لارى مدى تأثير هاتين الثقافتين على التفكير العاطفي والاجتماعي في فتياتنا . وحظيت في استجواب الانسة جسي سركيس خريجة الكلية الاميركية للبنات والموظفة في السفارة الاميركية . وهي فتاة ممشوقة القامة ، حنطية اللون ، لم تتخطَّ سنتها الخامسة والعشرين . قالت وقد بدت في عينيها الجذابتين مظاهر التفكير :

الانسة جسي سركيس

هي — يجب ان نتفاهم ونتحاب قبل كل شيء . وبعد ذلك تذلل كل الصعاب امامنا .

انا — وهل تريدينه غنياً ، شأن معظم فتياتنا في هذا البلد ؟

هي — لا ابداً ! فهذا ليس شرطاً مطلقاً . . . حتى انني لا امانع في استئناف شغلي بعد الزواج ، توطيداً لبناء الزوجية السعيد . والشاب الذي احبه هو ذاك الذي اشعر بشخصيته تسطو على شخصيتي واحسُّ وانا الى قربه بقوّته ورجولته .

انا — وهل تشترطين ان يكون جميل الشكل ؟

هي — بالعكس ! انا عموماً لا احبذ الشاب الجميل ، بل احب ان تكون عنده سرعة خاطر وان يكون مثقفاً واسع المعرفة . وان يكون « سبور » وعمره بين الثلاثين والخامسة والثلاثين — وافضله اسمر !

شكرتها وانصرفت وانا احمل بشرى جميلة للشباب السمر ! ! .

جميلة يوسف : هي شابة من قرية عمار الحصن من جبال العلويين — لا تزال على الفطرة في شكلها وتفكيرها . ما كدت القي عليها السؤال وانا لست متأكدة من نتيجة تأثيره عليها حتى استولت عليها عاصفة من الضحك وصارت تضحك وتقهقه حتى بات من الصعب الاستعلام عن التفاصيل الوافية ولكن الامر الذي تحققته من اول وهلة ، وشاءت طبيعتها القروية الساذجة ان تظهره عارياً ، هو رغبتها الملحّة في هذا الموضوع — وهو امر طبيعي في كل فتاة . لكن فتاة المدن المتحضرة تكابر وتخفيه . قالت :

هي — اريده كيّس (كويّس) وزنكيل وحلو وعاقل وآدمي !

انا – شوي وشوي على مهلك ! « لا تكرجي كرج » .. وكم تريدين عمره ؟

هي – لا بأس اذا كان « اختياراً » فانه يعرف قدري اكثر – (وما كادت تعطي هذا التصريح حتى ندمت وغيرت رأيها قائلة : لا لا ! الشاب احسن بكثير ! ليكن من عمري ! ولا بأس اذا كان عمره ٢٥ سنة اكبر مني بسنة واحدة .

انا – واية مهنة تحبينها له ؟ هي – اتمنى ان يكون صائغاً ليملأ زنودي ورقبتي واصابعي بالمجوهرات بدون حساب

انا – حسناً ! سأوصي الك على عريس تتوفر فيه جميع هذه الشروط فهل من مزيد ؟

هي – إي ! دخيلك اهم شرط هو الا يضربني ابداً لانني لا اصبر على الضرب. ولنا جارة في الضيعة يضربها زوجها وكم اشفق عليها

انا – لا تخافي ! سأؤكد عليه بان لا يمد يده اليك ! – اللهمَّ الا ما كان على سبيل المزاح او الغنج .

بهيج طباره

بهيج طباره : دخلت عليه في مكتبته وقطعت عليه مجرى تفكيره ودرسه . فالسيد بهيج طبارة طالب حقوق في المعهد الافرنسي وذو ثقافة لاتينية لم يتعدَّ العقد الثاني من العمر. بُغتَ عندما عرضت عليه المناقشة حول هذا الموضوع وقال : هو – لم احلم بعد في الفتاة التي احبها .

انا – اعلم انك لم تفكر بها بعد ولا يُنتظر منك ان تكون قد فكرت بها وانت لا تزال على مقاعد الدراسة ولكن لنفرض انك ستفكر هذه الليلة وتعطيني جوابك غداً ... وهنا وجدت صعوبة في حمله على الاقتناع بنزاهة قصدي وباعطائي احد رسومه لينشر مع حديثه ... واخيراً نجحت بان اخذت منه موعداً في اليوم الثاني لاستحضار رأيه في الفتاة التي يجب ان تصبح شريكة حياته في المستقبل وهذا رأيه :

يحبها ذات جمال ومعرفة ومثالاً للانوثة من رقة واناقة وفاقاً للمعنى الشعري القائل :

« خطرات النسيم تجرح خديه ولمسُ الحرير يُدمي بنانَهْ »

يريدها سريعة الخاطر، والابتسامة لا تموت على شفتيها، وتحمل معنى العزم في ساعة الوهن وتحمل الامل واسعاً كالأفق .

والسيد بهيج يصر على ان تكون فتاته لا تؤمن بحقوق المرأة السياسية وتسعى للمطالبة بها ويقول في نهاية حديثه : الى مثل هذه امدّ يدي – لكن اخاف ان اكون كالطفل الذي يمد يده ليمسك القمر ! !

جورج بطرس ربيز

جورج بطرس ربيز : وعبس السيد جورج ربيز عندما القيت عليه هذا السؤال فاغتنمت الفرصة ونظرت اليه ملياً ولم اكن قد عرفته . وهو شاب له ثقافة انكلوسكسونية ، طويل القامة ، ممتلئ الجسم وعمره لا يتجاوز الخمس والعشرين سنة .

– اريدها طويلة نحيفة ، سمراء ذات وجه مستدير وعينين واسعتين جذابتين وان يكون عمرها بين العشرين والاثنتين والعشرين . . يهمني ان تكون على جانب من الجمال لكن ليس من ملكاته كما يحلم البعض بل افضلها متوسطة الجمال لئلا تشغل فكري وفكر غيري !

– اريدها « سبورت » تركب الخيل وتلعب تنس وترقص وتسبح ويجب ان تتذوق الموسيقى وعلى الاخص الموسيقى الكلاسيكية .

انا – وهل تريدها متعلمة تعليماً عالياً ؟

هو – لا . افضل تعليماً متوسطاً واعتقد انه يكون اسهل عليَّ اذ ذاك التفاهم معها .

انا – وهل تفضلها غنية ؟

هو – الغنى ليس شرطاً اساسياً ولكن لا بأس اذا صدف وكان فرعياً ! لكن اريدها متأدبة متجنبة لعادات بعض سيدات اليوم من لعب وشرب . وبعد تفكير عميق نظر نحو والدته باحترام واضاف :

هو – وقبل كل شيء اريدها ان تكرم امي وتعتبرها كوالدتها !

شكرته وانصرفت وانا معجبة كيف ان هذا الشاب تغافل عن شرط « الحب » بينه وبين رفيقة حياته – ام انه خجل من ان يعلن ذلك بحضور والدته ؟ !

(أ.ج.ش.)

الزواج فن...

للسيدة تمام داود

يلتقي شاب بفتاة في حفل فيستهويه جمالها ويقدم على الاقتران بها دون ان يتفهم نفسيتها .

وقد يسمع آخر بفتاة غنية فيطمع بثروتها لاستثمارها فيما يعود عليه بالنفع دون ان يقيم لصاحبة المال وزناً في نفسه

وثمة شاب يغريه الجاه فينزع اليه ويقدم على الزواج حباً بالجاه لا بالزوجة . فالاول يقترن بالجمال والثاني بالمال والثالث بالجاه .

هذه امثلة على حوادث في الزواج تقع من حين الى آخر . والزواج على هذه الصورة مغامرة خطرة قد تؤدي الى شر العواقب لفقدان المبدأ الاساسي الذي تقوم عليه الرابطة الزوجية واعني بهذا المبدأ الحب الصادق المتبادل الذي يستند في تغذيته وتقويته وادامته الى تلاؤم متبادل بين الرجل والمرأة في المبادي والميول والعواطف بحيث يتم الوفاق والاحترام ويحصل التساهل بامور كثيرة قد تكون مثاراً لفاجعة عائلية اذا حدثت بين زوجين لا نسبة بينهما في المدارك والخلق والثروة والجاه .

لذلك كان من اهم ما يجب على الشاب الالتفات اليه اذا اقدم على الزواج واراد ان يكون سعيداً في مثل هذا المجتمع القائم على الفروق والمراتب الاجتماعية ان ينتقي الفتاة التي تلتئم مرتبتها مع مرتبته وخلقها مع خلقه وميولها مع ميوله وحينئذ يأمن غائلة الاسترسال في شهواته ويضمن مستقبلاً عائلياً محفوفاً بالهناء والبركة والسعادة .

وما يقال عن الشاب في انتقاء الزوجة يقال عن الفتاة في انتقاء رفيقها وقد يكون موقف الفتاة تجاه هذا الامر احرج من موقف الشاب لاسباب لا مجال لذكرها . وانما ينبغي في ظروف كثيرة ان يترك للفتاة الخيار في تقرير مصيرها فلا تجبر على الزواج من رجل تنفر منه لان مصلحة والديها تقضي بمثل هذا الزواج ، ثم اذا جاز لي ان اسدي نصيحة في هذا الشأن فانما هي محاذرة الشاب الذي يتعاطى المسكر والميسر وهما آفتان ما تسربتا الى بيت الا دمرتاه تدميراً .

بقي امر السن وهو من اشد الامور خطورة في مصير السعادة العائلية وخير ما يقال في هذا الصدد ان يحاذر الآباء تزويج بناتهم من رجال يفوقونهن كثيراً في العمر لما يترتب على هذا التفاوت من الاضرار من وجوه كثيرة .

الاسباب المؤخرة في الزواج

يحاول علماء الاجتماع ان يحللوا جميع المسائل العمرانية الى مبادئ اقتصادية وان يعالجوها من هذه الناحية وعلى هذا يمكن ان يقال ان السبب الاول الذي يؤخر الزواج هو اقتصادي محض والحقيقة ان عدداً كبيراً من شباننا وجلهم من المستخدمين والموظفين لا يملكون المال الكافي لادارة البيت . ثم ان تطور الحياة الاجتماعية في هذا العصر وما يتبع هذا التطور من زيادة تكاليف الحياة وتنوع مطاليبها قد اثر كثيراً في افكار الناس وميولهم فصاروا ينظرون الى الحياة من زاوية جديدة واصبح المرء لا يرضى ان يكون اليوم كما كان بالامس . الامر الذي جعل الشاب والشابة يطمع كل منهما الى بيئة غير البيئة التي يعيش فيها فلا هو يقنع برفيقته من مرتبته مالاً ونسباً ولا هي تقنع بشاب تقعد به حالته المالية عن ارضاء مطامعها . والنتيجة التي لا بد منها هي ان يقضي الفريقان اجمل ايام حياتهما مفترقين . اما الشاب فانه يرقب التوفيق ويسعى اليه ، واما الفتاة فانها تتخذ من حكمة الشاعر « ما اضيق العيش لولا فسحة الامل » سلواها الوحيدة !

بيد ان هناك سبباً غير مالي يقف موقف المتردد في امر الزواج واعني به كثرة الملاهي وتعدد اسباب الملذات ولا سيما في هذا الزمن حيث تدفقت علينا مناهج الفنون الغربية على اختلاف انواعها ، فاستأسرت بعواطف الشبان واثرت على احوالهم ونشاطهم فصار الواحد يعتقد او يميل الى الاعتقاد بان الحياة لهو وان السعادة ، اذا كان هناك سعادة ، انما يجدها المرء في المقهى لا في البيت . وهي نزعة يخشى ان تتأصل في النفوس فتقضي على خير ما يطلبه الوطن من ابنائه الصادقين .

اما القول بان حياة العزوبة حياة حرية وطرب فقول مشكوك فيه ؛ ولا اظن ان من يذهب هذا المذهب يعتقد بصحته ويستطيع ان يؤيد قوله بالادلة المعقولة ؛ ان ازالة الاسباب المؤخرة للزواج صعبة وليس في وسعنا التعرض لها مباشرة وانما يمكن تخفيفها متى كثرت المشاريع الاقتصادية والزراعية ، ومتى تعددت اندية الرياضة البدنية

وحين كنتم تحتفلون بعيد السلام مرنمين ننا نحن هنا ، نحتفل بتشييع ضحايا موتانا .

من فتاة فلسطينية الى فتاة اميركية

صديقتي

اعتدت ان اكتب لك في الليل ، في هدوئه وسكينته ، في سحره وروعته ... كان ذلك ومرّت الايام وانقطعت عني اخبارك الى ان جاءني منك اليوم ما حرك عواطفي واثارها ..

وها انا في الليل انفرد لاجيبك على رسالتك ، فاقبليني جريئة وتحمليني صريحة واسمعيني صادقة يا «مرغريتا» ..

حديثي اليك الليلة هو من وحي الليل ... وهو من ينبوع القلب وصوت الضمير ... ليس الليل بهادئ كما اعتاد ان يكون فأزيز الرصاص يتصاعد في جو كئيب حزين .. ان القلم ليرتجف في انامل اللحظة، وصوت المدافع قرب الشاطئ ينبئ بخطر وخطر شديد .. لا سكينة ولا راحة .. لا نهار ولا ليل ... لا نوم ولا هدوء .. حياتنا هي جزيرة من الآلام والمخاوف .

تسألينني عن شعوري تجاه اميركا بعد ان اعلن التقسيم ، كما تخشين قطع علاقتي معك كونك اميركية وتريدينني ان اكون صريحة في الاجابة فاسمعي يا مرغريتا :

لقد اصدرت اميركا حكمها فكانت ظالمة ولا غرو فقد سكت فيها الضمير وما كانت سوى العوبة لصوت المصلحة .. اما تلك الشعوب التي ايدت التقسيم فما كانت سوى فريسة لحواس النظر والسمع ... ان رنين الدولار فقأ اعينهم فهاموا في دياجي الطمع والانانية ... ان رنين الدولار تعالى في آذانهم فأسكت فيهم نداء الضمير ...

تقولين ان اميركا في هرج ومرج تحتفل بعيد الميلاد ... وان الصغار ينشدون اناشيد السلام ... واشجار العيد تتلألأ تحت ضوء الشموع وتريدينني ان اصف لك حالنا هنا في يافا في العيد ... فبربك ماذا اقول انا لك وان قلت فهل ينفع القول???

لقد جاء العيد ومر العيد وكأنه شبح سعى حثيثاً وما شعرنا بقدومه قط ...

هذه هي الحقيقة المرّة ... وحين كنتم تحتفلون مرنمين اناشيد السلام كنا نحتفل بتشييع ضحايا الجشع الاميركي ... وحين كانت الاشجار تتلألأ تحت ضوء الشموع كانت اشلاء الاجسام البريئة الطاهرة تتلألأ تحت ضوء المصابيح الباحثة عن بقايا تلك الاجسام .. وحين كانت اصواتكم تتعالى بالضحك والغناء كانت اصواتنا تتعالى بالبكاء والنحيب ... وحين كنتم تقصدون الحوانيت لشراء هدايا العيد كنا نقصد المستشفيات لتضميد الجراح واغاثة الملهوفين البائسين .. وحين كنتم تعدون الكؤوس سكارى بنشوة الخمر كنا نعدّ جثث الشهداء سكارى بنشوة الدم وشتان بين سكرة الخمر والدم ...

وهكذا يا مرغريتا كنتم في واد وكنا لا نزال في واد . أما سؤالك عن شعوري نحوكِ انت وتخشين قطع علاقتي معك كونك اميركية فاسمعيني اجيبك ...

صادقتك يوم عرفتك تحبين الصدق وتقدسين الحقّ وتنشدين العدالة، صادقتك وبعد ان اختبرتك وودعتك في ٣١/٧/١٩٤٧ يوم انتهى مؤتمر اوسلو وبعد ان عاهدتك على الوفاء فسأظل على عهدكِ بي مخلصة ومن شيم العرب حفظ العهود ..

اما الآن وقد قلت كثيراً فينبغي ان اقف عند هذا الحدّ آملة ان اسمع منك جواباً في اقرب وقت وسوف انتظر اجوبتك على اسئلتي التي تكون قد وصلتك الآن وكوني كما كنت صريحة صادقة ...

وقد اكون آلمتك بجرأتي على انني عرفتك تحبذين الصراحة فلذا جئتك صادقة وما نطقت بغير ما تنطق به الوف العربيات في مدينتي يافا ...

الى مشتركينا

في فلسطين

نظراً للظروف الحاضرة التي تعانيها فلسطين الحبيبة ، رأت « دار الكتاب » ان تلغي وكالتها في فلسطين وشرق الاردن وهكذا لم يعد للسيد نظير الرفاعي اية علاقة بهذا الصدد . وترجو دار الكتاب من مشتركيها واصدقائها ان يدفعوا بدلات اشتراكاتهم في مجلاتها رأساً الى الادارة المركزية ببيروت .

سر الجاذبية.. شخصيتك لا جمالك

كما تتغير الازياء كل بضع سنوات، بتغير الاذواق، هكذا يتغير ذوق الرجال، كل فترة من الزمن، في المرأة التي يحبونها. فالرجل الاميركي تفتنه الطويلة الشقراء هذه السنة او الممتلئة الجسم والحمراء الشعر في السنة الثانية، وحيناً نراه يقتفي اثر السمراء المستملحة ويجد فيها حرارة لا يجدها في اخواتها الشقراوات ... تلك حاله لا يستقر على رأي واحد في ذوقه، بل يتغير بتطور الزمن والظروف. وبهذا يشبه المرأة التي تحار في اختيار قبعتها الجديدة!

ان المرأة التي تجذب الشاب الاميركي في وقتنا الحاضر هي تلك التي تناديه بصوت اجش منخفض من اطراف شفتيها وترمقه بعينيها الناعستين ذواتي الاهداب الطويلة — وبعبارة موجزة، ان المرأة المرغوب فيها في اميركا اليوم هي المرأة المثيرة للعاطفة الجنسية كليزابث سكوت وايفا كاردنر ولورين باكال وامثالهن.

ليست هذه الثورة في ذوق الشباب بدون اسباب، فالشاب الاميركي ينشأ ويقضي فجر شبابه الى جانب فتاة فيرافقها في التعليم، وفي الحياة الرياضية والاجتماعية، وعندما حكمت عليه الحرب الاخيرة ان يهجر اميركا مختاراً، ويهجر معها مرغماً، فتياتها اللواتي اعتاد معاشرتهن، وجد نفسه فجأة في عزلة عن الجنس الاخر، فشق عليه الامر وسبب له هذا الحرمان شوقاً غريباً وهياجاً دائماً وعندما شاهد الافلام السينمائية التي اخرجت مدة الحرب ومتع عينيه بجمال ليزابث سكوت وحركاتها المغرية المشبعة بنداء الجنس، تيقن انه وجد ضالته المنشودة، وامل نفسه، اول عودته الى اميركا، في ان يبحث له عن صديقة تشبه الممثلة المذكورة — اذن فالحرمان هو الذي جعل هؤلاء الممثلات يبهرن ويجذبن الشاب الاميركي فينقاد اليهن صاغراً.

لا تحزني ايتها الفتاة اذا لم تكوني من نوع ليزابث سكوت وامثالها، وليست خسارتك في ذلك فادحة كما قد تتوهمين بادىء الامر واياكِ ان تحاولي تقليد هذا النوع، لانك بذلك تفقدين جمالك الاصلي. فالرجل الاميركي هو غير الرجل العربي وبلاد اميركا هي غير البلاد العربية واذواق رجالهم غير اذواق رجالنا ونحن ما ناقشناك البحث الا توسيعاً لمعلوماتك. واعلمي ان ذوق الرجل كما سبق وذكرنا، في تغيير دائم وربما جاء يوم قريب ورأينا الرجل الاميركي قد مل هذا النوع من الفتيات فبحث له عن زوجة وانتقاها من بين ذوات الطبيعة الوادعة والنية السليمة والخلق الرزين.

دوروثي مكوير

ويصرح الرجال الاميركيون بان اكثر ما يحلي المرأة ويضاعف جاذبيتها، قبل جمالها الجسماني، هو شخصيتها، وطريقة تصرفها مع الرجل: هل تعرف كيف ترجه؟ هل تثق به ام تعامله بمكر ودهاء معاملة الضعيف للقوي؟

اما الرجال الاجتماعيون الذين يحفظون احصاء دقيقاً عن نوع المرأة المرغوب فيها في كل طور وزمن، فانهم يميلون الى الاعتقاد بان ذوق الرجل بعد بضع سنوات سيتحول نحو الفتاة الرقيقة الناعمة

افا كاردنر

لورين باكال

ليستز

ينبوع زاخر بالمواهب الفنية

للآنسة ماغي شقر

لقد عـاش ومات وخلد شهيد الفن . طـاف اجواء فرنسا وسويسرا وانكلترا مضحياً مجـاهداً في سبيل عقيدة عصره ذاك الرجـل الذي عاش في باريس ، وويمار ، وباروت وبودابست ، وروما ، فاقتبس من مختلف نزعات هذه الاجواء الفنيـة نزعة خاصة اتسم بها ونادى بها في كل مقطع من مقاطعه الموسيقية . فقد جمع بـين الفكرة الفرنسية والتأثر الالماني والثقافة اللاتينية والعقيدة الكاثوليكية . فتأثر بادب غوته الصوفي وجمع بين اطراف الادب الالمـاني والادب اللاتيني فتجلى التوازن في عقيدته بابهى واجمل صفاته. لقد عاش « ليستز » في عصر قتلت فيه معنويات الشعب الثقافية والفنية اذ كانت طبقة النبلاء وحدهـا تتحلى بالذوق الرفيع والتفكير الثاقب ، فاخذ هو ينادي باعطاء الشعب حقوقه الادبية والفنيـة ويجمع بين مختلف المذاهب الفلسفية كي يقربهـا من ادراك الشعب الغـامض حينذاك . لقد قدم للشعب اولاً الفنانين العظام ناشراً ومفسراً تآليفهم دون اي اكتراث بمـا ينتجه هو ، مفكراً في انه اذا اراد ان يفيد الشعب بواسطة فنـه فقد يقترب من الانانية . فشهر « شوبرت » و« شومن » و« برليوز » و « مندلسون » و« شوبان » ثم اخذ في آخر حياته يحل مشكلة الموسيقى الروسيـة كموسيقى « موسورغسكي » وقدم موسيقى « برهمس » التي انتقيت منها موسيقى « سمتانا فرنك » و« سان سانس » فقد اتخذ فيما بعد بمثابة اب « للعائلة الموسيقيـة » . كبر وشب وترعرع على هذا المبدأ : ان كل شيء مباح في الفن اذا ثبتت سنة الجمال فيه.

ففي موسيقى ليستز سمو وتفكير لانه بقدر مـا يتجرد الانسـان بسمو تفكيره وتعلو مبـادئه من حيث ان الانانية تمس التفكير وتقوده دوماً الى حيث المصلحة ، والمصلحة والفن عنصران لا يتقاربان .

لقـد اتت عبقرية ليستز مكملة لحركة الثورة الفرنسية العظيمة فطالب بحقوق الانسانية خاصـة في الربسودي جامعاً بين ثورة الفكر وثورة الموسيقى وهو اول من ادخـل الى فـن العزف النبرات القوية التي تنتمي الى تطـاحن عنيف في نفسية العازف والمؤلف الحائرة القوى . اجل لقد ضحى بحياته ومجده في سبيل معاصريه من الموسيقيين ، فلم يحفظ له جميل فانطوى على ذاته مصوراً لنا اماني الشعب وطموحه وخاصة عدم توازن تفكيره .

التتمة في الصفحة ٤٢

ليزابث سكوت

وبينما نراه يلاحق ويصادق فتاة من نوع ليزابث سكوت ، اذا به ، عندما يبحث عن زوجة ، تشاطره آماله والامه ، يستقر اختياره على فتاة مثل ديانا لين ، ودوروثي ماكيور اللتين فيهمـا من الانوثة والرقـة واللطف ما يجعل الرجل يشعر وهو بقربهما بانه كبير وقوي وانها بحاجة الى الالتجاء اليه والاحتماء به . وهذا الشعور بين الرجل والمرأة هو اساس التقارب وسبب الوفاق بينهما . ولذا فان النوع الرقيق الناعم من النساء ستبقى له قيمته وقدره ما دام الرجل رجلاً ، يعتز بقوته وسطوته وما دامت المرأة امرأة تتسلح بانوثتها وضعفها!

فان كنت ايتها الفتاة من اللواتي يرغبن في ان يصبحن « فاتنات » ، مرغوباً فيهن ، عليك اولاً ان تدرسي نفسك ومزاجك وتقرري من اي نوع من النساء انت . وعندما تتضح لك هذه الحقيقة ، البسي شخصيتك الثوب الذي يلائمها واقتبسي الحركات التي تتفق ونوعك كي تأتي تصرفاتك طبيعية بعيدة عن التصنع . لان كل جمال تقليدي ، غير طبيعي ، يكون منبوذاً ، خالياً من كل فتنة ، وتفشل صاحبته الفشل كله .

ديانا لين

« . . . هكذا نكوّن مجتمعاً قوي العناصر ، متين الاركان ، ونبني امة تنطلق دائماً الى الامام في طريق الحياة » .

حرروا اولادكم من قيودكم

بقلم السيدة اوفيليا جريديني شبوب

متى وقفنا نراقب اولادنا في المدارس والجامعات ، وشباننا وشاباتنا في سير اعمالهم الحرة ، وحياتهم الاجتماعية ، نلمس فيهم ضعفاً ظاهراً ، ونحسّه نحن ايضاً مستولياً علينا الى حدٍ ما . وكم مرة حاولنا بجهد قهره والتسلُّط عليه ، وكم مرة داهمنا الفشل وتراجعنا خطوتين مفضلين الاحتجاب على الظهور ، مفضلين الصمت على الكلام ، رغم ما يجيش في صدورنا من افكار صائبة ، وآمال عالية ، وطموح هو سبيل الفوز والارتقاء .

لو أُخذنا على غفلة منا ، بغير سابق انذار ، لنقرّر في احد امرين لوجدنا انفسنا حائرين ، يسود على افكارنا الارتباك والتبلبل ، رغم ما يبدو في قرارنا من البساطة . . . ولشعرنا بحاجتنا الى قليل من العزم للبتّ في الموضوع .

إن هذا المرض النفسي هو عدم الثقة بالنفس . وهو لعمري من الامراض الخفية التي تظهر نتائجها وتختفي اعراضها وراء حجب النفس المريضة . . . وما يهمّنا من الموضوع هو البحث عن سبب هذا المرض وتلافيه ، قبلما نرى اطفالنا من فرائسه ، وتضيع مساعينا في جعل تربيتهم قريبة الى الكمال .

يرجع غرس الثقة بالنفس في اطفالنا الى طفولتهم المبكّرة ، فلا يجوز ان نفرض ارادتنا عليهم وندعهم يستسلمون للواقع بحجة انهم اطفال صغار لا يعرفون . . . لا يعرفون كيف يغسلون ايديهم ، لا يعرفون كيف يلبسون ثيابهم واحذيتهم ، لا يعرفون كيف يأكلون الخ . . . خصوصاً فيما اذا كانت عائلة الطفل على جانب من الثراء فان المربية هي التي تنجز على الدوام كل واجبات الطفل . فاذاما اظهر رغبة في الاستقلال باعماله الخاصة ، نهرته بقولها : « انت لا تعرف ! » فيرسخ في عقل الطفل انه لا يعرف ! وهذا هو الانتداب بعينه !

(١) اراد رياض وهو في الخامسة زيارة جاره فحذرته امه من الذهاب وحده ، ولما رأت فيه شجاعة غريزية ، وميلاً للاعتماد على نفسه ، سمّمت هذه المزيّة النبيلة بالمخاوف الشتى وقتلتها في مهدها . وارسلت طفلها برفقة الخادمة — يداً بيد — واكدت على رياض ان لا يترك يدها لئلا تزل رجله فيقع !

انها بذلك قد صانت طفلها من اذى جسماني قد يصيبه ولكنها قتلت شجاعته وثقته بنفسه ، فهل ربح طفلها يا ترى ام خسر ؟ اما كان افضل ان تزوّده ببعض الوصايا وتتركه يعتمد على نفسه ؟ وما ضره لو وقع في بادىء الامر فأُصيب بجرح في ركبته او برضة بسيطة ؟ وما ضره لو اعتدى عليه رفيق في الطريق ولطمه ، فرد اللطمة باللطمة وجرّب قوّته وأثبت وجوده ؟

اذا شئتم ان تزرعوا في اطفالكم الثقة بالنفس عليكم اولاً ان تحرروهم من قيودكم . اتركوهم يسرحون ويمرحون دون رقابة شديدة ، تسلبهم حريتهم وبالتالي تقضي على ثقتهم بانفسهم ، وتجعل من هذا الكبت مظهراً سلبياً يلتجىء اليه الطفل كمنفذ لنشاطه وحيويته .

(٢) نزار عمره اربع سنوات . تفرغت امه لاشغالها الخاصة وعهدت به الى مربية مختصة . وكثيراً ما سمعت الام تثني على اهتمام المربية بنزار وسهرها عليه . وكانت حياته اليومية سلسلة من : « اترك هذا القلم ! ابتعد عن ذاك الضوء ، لا تلمس تلك المزهرية ، لا توسّخ ثيابك ! » وكان على المسكين ان يطيع اوامرها دون اقل اعتبار لرأيه الخاص . وشاءت الصدف ان اراقب نزاراً مع زمرة من الاطفال في حفلة شاي اقيمت لهم . فكان الاطفال الذين حظوا بقسط من التربية الاستقلالية ، يحسنون التصرف بينما نزار لا يفتأ ينظر الى مربيته ليستمد منها حكمة تمكنه من معرفة « ماذا يفعل ؟ » وهل يجوز له ان يأكل قطعة ثانية من الحلوى ؟

كدت اصرخ في وجه هذه المربية : « أن تنحّي عن طريق هذا الطفل المسكين واتركيه وشأنه ، دعيه يستشعر سعادة الحرية التي يتمتع بها رفقاؤه ! »

لقد اثبتت التجارب البسيكولوجية ، ان طفلاً كنزار ، اذا اتيح له لوقت قصير ، التحرُّر من هذه الرقابة ، هاجت فيه الرغبة للحركة واظهار نشاطه الكامن فيسترسل في اللعب المزعج ، حتى يعيي ضبطه ، وارجاعه الى حالته الطبيعية من الامور الصعبة .

وكما هو مسلّم به ، ان نظرية التربية الحديثة ، تقضي بان يُترك الاطفال لمدة ساعة او ساعتين في اليوم ، يلعبون بملء حريتهم ، دون اية رقابة من شخص كبير ، قد يحجز عليهم بعض هذه الحرية . وكلما كان الاطفال ذوي اعمار متقاربة ، كانت الفائدة من ذلك اللعب اعم واقرب الى الغاية

المطلوبة .

٣ شكت لي سيدة طفلتها ابنة الثلاث سنوات قالت : « لا استطيع ان اغفل عن اميمة لحظة في هذه الايام لانها تتدخل في شؤون البيت — كبيرة وصغيرة — فان رأت الخادمة تغسل الثياب ، سبقتها الى وضع يديها الصغيرتين في معجن الغسيل ؛ وان رأتني اطبخ ، حارت في كيف يمكن ان تشترك معي في الطبخ . وتصرّ على مناوبة الخادمة في دق الكبة مقلدة اياها احسن تقليد ، وكلما طلبنا شيئاً ولم نجده ، ايقنا ان اميمة ، ولا ريب ، هي التي عبثت به » .

هذه امثلة اختبرها ويختبرها كل من عاش والاطفال في بيت واحد . وفي معظم حالات كهذه ، اول ما يتبادر الى ذهننا — كما حدث مع والدة اميمة — هو ردع الطفلة ومنعها عن ممارسة هذه الاعمال التي لا تخصها بشيء ، فتكون النتيجة ، زيادة في الرغبة من جانب الطفل ، لان « كل ممنوع مرغوب » .

وكلما اصررنا على منع الطفل ، زاد شوقه لممارسة هذا الممنوع فيبقى النزاع دائماً في البيت ، بين الطفل وذويه ، الى ما شاء الله .. اذن فطريقة الردع فاشلة كمعظم الطرق السلبية ، والرأي الايجابي الذي يقترحه احدث التربويين ، ويؤكد نجاحه في هذه الحالة ، هو ان يعطى الطفل مطلق الحرية في ان يمارس جميع الاعمال التي تهمّه ممارستها ومتى اظهر شوقاً الى ممارسة الغسيل ، ومسح الغبار ، ودق الكبة ، ولم يلاق اقل مقاومة ، فان شوقه اليها يزول ولا يعود الى ممارستها من تلقاء نفسه ، لانه يكون قد اشبع الرغبة الملحة في نفسه لاختبار كل شيء جديد . وهكذا ينتهي الامر بشكل طبيعي ، دون ان يحدث اقل اصطدام .

وتتطلّب هذه الطريقة الايجابية ، تسامحاً من جانب الام . وهذا التسامح لا بد له من تضحيات . فعندما يرغب الطفل في مساعدتنا بترتيب المائدة ويقع الصحن من بين يديه فينكسر ، يجب ان لا نعظّم الامر وننهال على الطفل باللوم . لان هذا الصحن قد علّم الطفل كيف يحمل الصحون في المستقبل . فرحى بتضحية هي اولى دروس الاستقلال الذاتي والسبل المؤدية الى الحرية ...

فيا ايها الكبار ، حرروا اطفالكم من قيودكم ... دعوهم يجابهون العالم ويختبرونه بانفسهم ، يتذوقون حلاوته ومرارته ، يهللون لانتصارهم ويكابرون حيال انكسارهم . وأنعم بدرس يتعلّمه الطفل من هفوته وهو قلما يعود الى تكرار هذه الهفوة ما دام قد اقتنع ان نتيجتها مخسرة .

لا تعيروا كبوة الطفل التفاتاً كبيراً إذ رُبَّ كبوة ، تعلّم الطفل كيف يكون اكثر اتزاناً ، وتكون اكثر نفعاً من خير عظة ؛ وتُشعر الطفل انه يتمتع بكامل حريته ، فيعتمد على نفسه ، وتتمكن ثقته بها ، وتقوى معنوياته ، فيصبح رجلاً ، رجلاً مخشوشناً لا يعرف الخوف !

فيا ايها الكبار ! حرروا اطفالكم من قيودكم . افسحوا امامهم مجال التفكير وتدبير الامور ليعملوا مقتنعين لا مرغمين ؛ ويحسوا انهم احرار لا عبيد ، ويدركوا اخيراً ان لهم في البحث عن الصواب نصيباً ، لا انهم عاجزون ، تحركهم مشيئة الغير .

هكذا نكوّن مجتمعاً قوي العناصر ، متين الاركان ، وهكذا نبني امة تنطلق دائماً الى الامام في طريق الحياة !

صورة الغلاف

تمثل صورة الغلاف لهذا الشهر ، الآنسة نادين سالم كريمة السيد جورج سالم من كبار المغتربين اللبنانيين في الولايات المتحدة ، وهي في ثوب الاكليل . ولقد جرى الاحتفال بزفافها ، في وشنطون ، الى السيد جمي سلمان نجل السيد جميل سلمان من كبار المغتربين اللبنانيين ايضاً في الولايات المتحدة .

كان الاحتفال بهذا الزفاف المبارك رائعاً جداً ، باركه القس رشمند ، وحضره جمهرة راقية من اللبنانيين الاميركيين من اصدقاء العروسين واقربائهما ، وفي طليعتهم السيدة ايفا بدر مالك قرينة سعادة الدكتور شارل مالك وزير لبنان المفوض في وشنطون . وكان السيد فؤاد بدر مدير دار الكتاب العام حاضراً ايضاً ، ولذلك تسنى لصوت المرأة الحصول على تفاصيل هذا الاحتفال مع صورة الغلاف .

والعروس الآنسة نادين سالم من خريجات الجامعة الاميركية في بيروت ، سافرت الى الولايات المتحدة منذ نحو سنتين . وعندما سُئلت باسم « صوت المرأة » عن توجيه كلمة الى اصدقائها وصديقاتها الكثيرين في بيروت ، بمناسبة زفافها الميمون ، قالت :

« لن انسى السنوات التي قضيتها في لبنان ، الوطن الام ، ولن انسى كذلك ، الصداقات الحميمة التي لي هناك ، وخصوصاً في محيط الجامعة الاميركية » .

فصوت المرأة تهنئ العروسين الكريمين وتدعو لهما بحياة سعيدة هانئة .

دعا النادي الثقافي العربي في بيروت الفنان اللبناني الاستاذ صليبا الدويهي الى القاء حديث موضوعه « الفن الزخرفي عند العرب » . ويسر « صوت المرأة » ان تنقل مقدمة هـذا الحديث القيم ، وفيها لمحـة خاطفة عن وضع الفن في لبنان .

حاجتنا الى النقد الصحيح

للفنان صليبا الدويهي

ما تجسمت علائم التصوير اليدوي في لبنان الا في اواخر القرن الماضي ، وما انبثق فجره جلياً الا لما ابصر النور داود القرم وحبيب سرور وخليل الصليبي وفيليب الموراني ، وهؤلاء هم واضعو حجر الزاويـة في بنـاء الفن اللبناني .

واليوم ، وقد بدأت النهضة الفنية الحديثة تبني فوق البنيـان المرصوص الذي اسسته رجالات الفن في الماضي بناءً محكماً ، وذلك في خلال السنوات العشر الاخيرة ، فتنتج وتعرض انتاجهـا في المعارض ، فـان عدد المتذوقين في لبنان يزداد يوماً بعد يوم .

من الصعب جداً في وقت قصير ان يبلغ الانسان درجة عالية في تفهم الفنون . واذا رأينـا السواد الاعظم من الشعب الاوربي يتذوق ويفهم ويقـدر اللوحة الفنية فـلأن شعب اوروبا سليل اجيـال تمخضت بالفنون فولدت فناً تناوبته ، على الاجيال ، فترات هبوط وصعود الى ان اصبح وقد مهرته العبقريات فناً خالصاً خالداً .

مما لا شك فيه ان اكثرية الشعب اللبناني بـدأت تتذوق اللوحة الفنيـة وتتعطش الى فهمها وقلمـا تجد من يحلل لها ميزاتها تحليلاً علمياً مجرداً عن كل هوى منزهاً عن كل غاية .

ما ابعدنا عن تفهم اللوحة الفنية تفهماً علمياً صحيحاً وما اعجزنـا عن تطبيق المقاييس الجمالية في لوحة فنيـة وما اكثر مـا يسوق احكامنا الفنية هوس شخصي وعاطفة لا تمت الى الفن بصلة ، فاذا اللوحة المبتذلة تحفة رائعـة

الفنان صليبا الدويهي

واذا التحفة الرائعة لوحة مبتذلة .

لبنان اليوم بحاجة الى نقـاد فني خبير مخلص في نقده يفهم معاني الرسم في اللوحة ، في قوته وفي ضعفه ، كثرة الترديـد في اظهار الحجم بالرسم وقلة الرسم بالحجم وباظهاره بصورة تكـاد لا يتبين فيها الرسم ووضع اللون الذي ينم عن رسم ورسم ينم عن لون ويجب على الناقد ان يظهر تفوق الرسام الرسام في شكل من الاشكال مثل موضوع نراه من عل او نراه افقياً او من اسفل وان نتخيل الموضوع اشخاصاً سابحة في الفضاء . اليست تلك الاشخاص التي رسمها ميكال انجلو سابحة في الفضاء في معبد سكستين آية من آيات الرسم الخالدات ؟

ليس كل من ركب الخيل عد ممتلياً ، وليس كل من يكتب عن الفن عد ناقداً وحجـة . ان النقـد الفني الصحيح موهبة قبل ان يكون اكتساباً ، ثم يتعهده صاحبه بالممارسة والتمرس بفنون الرسم اي تعلم اصول الرسم ومزج الالوان ونوعية العمل الفني التي تضع القطعة الفنية في مقام هام ، ثم على الناقد ان يتردد على المتاحف ومحترفات الفنانين والانتباه التام الى كيفية الابتداء بالقطعـة وكيفية الانتهاء منها ليتعرف الى مواقع الضربات الحارة منها والبـاردة والى توزيع اللمسات والانتقال من الظلال الى ما بينها والى الالوان والانوار فانه لفي ابراز الظلال على اللوحـة تتجلى مقدرة الفنان . من اراد ان يحلل القطعة الفنية يجب عليه معرفة كل ما تقدم واعظم من ذلك ان يبين الناقد المعاني الدقيقة التي تنقل بها لطشات خفيفـة سريعة

مرت على اللوحة يد الفنان العصبية وقد يعدّها غيره انها خبط عشواء او هي فوضى في التصوير ، ثم اشراف الناقد اشرافاً عاماً على جميع اساليب المدارس الفنية ومعرفة اسلوب كل مدرسة في كل جيل الى يومنا هذا . هذا الاشراف لا يكون مجدياً من الجهة التكنيكية اذا لم يكن للمشرف المام بالابعاد وتزاوج الالوان وتبيان الموضوع بخطوط هي اساس الموضوع مثل التي تبدو في لوحة قايين قاتل اخيه للرسام « برودم »خطوط كلها تسير غاضبة ناقمة كالعاصفة ، وكلها في اتجاه واحد هو الركض السريع وراء القاتل الهارب .

عندما تتجمع جميع هذه المعلومات الفنية عند الناقد الفني يأتي ولا شك تحليله مفيداً ، وعندما لا تستيقظ الملكة الفنية عندنا فحسب بل تثور ثورتها المفيدة وتندفع نحو اتجاه فني صحيح .

سنظل حيارى مدهوشين امام كل قطعة فنية وشفاهنا تتلفظ بكلمات الشك واليقين اذا لم نتعرف الى النقد الحقيقي الرصين ونبتعد عن الاطراء ، هذا الاطراء البالغ حد التزلف والسخرية عندنا ، وسنظل نتساءل لماذا الارض التي مشت منها اول قافلة بشرية مشارقاً ومغارباً ناشرة على الدنيا راياتها تهدي الناس الصراط المستقيم ، البلاد التي تجسد فيها الصوت الى حرف والتي اورثت المجتمع الانساني الكتب المقدسة واطلعت العباقرة في الحكم والفلسفة والادب ، اتعجز هذه الارض المباركة عن اطلاع امثالهم في مضمار الفن ونتساءل ايضاً لم لا يخلق عندنا رجل يضرب بازميله الصخر ويورث البشرية تمثالاً ينبض بالحياة مثل تمثال ابولون او فنيس دي ميلو ؟ لمَ لا يوجد بيننا من يصور صورة واحدة تتقارب بفنها الى رسم عذراء لبونتشللي او الى رسم ملاك يضاهي ملاكاً واحداً من ملائكة رفائيل .

سنظل نتساءل واكثر من ذلك نقول أليست بلادنا بلاد المحبة والسلام بلاد الروح ، ونخاطب الذين يحللون الاحساس بالجمال انهم ضالون في تحليلهم حيث يقولون : الحب اساس الاحساس بالجمال ومن لا يحب العالم والكائنات لا يرى في الاشياء المنظورة شيئاً جميلاً .

يقولون لي كما يقولون لزملائي : انتم عائشون في ابراجكم العاجية تصورون ما تشاؤون ولا تشرحون للناس ما تصورون ، كلنا بحاجة الى معرفة اسرار اللوحة الفنية .. اننا لهم شاكرون غير اننا وان كنا نملك زمام الريشة ونضرب بها كما نشاء ليس بوسعنا في كثير من الاحايين ان نجسد بالكلام احاسيسنا ومعلوماتنا لاننا عشاق الوحدة والصمت ، نسير دون هوادة في عالم الخطوط والالوان والتركيب وقد سرت بحواسنا هذه الاقانيم الثلاثة سريان الماء بين اثلام حقل ظامئ .

وليست هذه هي المرأة الاولى التي تتهم المرأة فيها الرجل وتشكو من ظلمه ومن عنفوان نفسه .

نحن نتهم الرجل ...

للسيدة اغني الدبس

مما لا ريب فيه ان الحركات النسائية التي تدوي بين صفوفنا اليوم ، انما قامت بفضل تنشيط الرجل لها وتأييده لتطوراتها فهو موجد النهضات النسائية التي عليها سنشيد مجتمعنا الاصلح والاقوى . وانما يؤسفني ويؤسف الكثيرات ان نقول انه ما فعل ذلك الا ليقتل الفارغ من اوقاته ، متخذاً من الحركات النسائية دعابة يلهو بها ، ويقاوم بخطواتها السآمة والضجر في دنياه . والا فماذا يعني موقفه السلبي ازاءها وانصرافه الكلي عن العمل في توجيهها توجيهاً صحيحاً صائباً ، يعود عليه وعلى المرأة وعلى المجتمع قاطبة بالخير والفلاح ???

ترى الرجل في بلادنا يتساءل دائماً عن انتاج المرأة العقلي مذ اجتازت بمعونته حد عزلتها لان الانتاج الفكري في عرفه مقياس المقدرة وعنوان المساواة به ، فاين اذن انتاجها الفكري الذي يخولها الحصول على ما تطالب به من خوض غمار السياسة والاجتماع ، انه يأمل منها في هذا الشوط القصير من الزمن الذي قطعته في حقل التفكير والعمل ، ان تنفح العالم باديبة منتجة تنتج ما انتجه شكسبير او بفنانة تعصر ذاتها لحناً شجياً من الحان بيتهوفن ، او بعظيمة تصهر دماغها صهراً فتأتي بفلسفة افلاطون القرن العشرين ، او بمبدعة تفكر تفكيراً عميقاً يتحف الامة بنظريات اينشتين واكتشافات باستور واستنباطات اديسن . فالرجل عندما يتساءل عن هذا كله ويتخذه حجة دامغة ضد مقدرة المرأة العقلية ، ولكنه يتناسى ويتجاهل انه لم يفتح امامها ابواب التعليم العالي طمعاً بالانتاج والابتكار والابداع ، بل املاً منه بان المرأة اذا ما استنارت وفهمت مشقة الانتاج وصعوبة الابتكار ، ازدادت تقديراً له واعجاباً به وتفهما لمكانته الخلاقة ، وبذلك تسير معه سيراً يتمشى مع ما هو جدير به من الاحترام والتقدير والاعجاب ، فيزيد تقديرها في انتاجه ، واعجابها في ابداعه ، واحترامها في تقدمه . فالرجل في بلادنا يجب عليه ان لا يتساءل عن الانتاج النسائي ، لانه ما علم المرأة الا لتقدر علومه حق قدرها ، وما انهضها الا لتلهب شاعريته وتذكي حميته .

لقد استجابت المرأة النداء ، فما للرجل يهاجمها وينعتها بالضعف والتخاذل؟ لقد قال لها اعملي وناضلي لان عصرنا تتطلب مقتضياته منكِ العمل والنضال ، فما كادت تبدأ كفاحها مستجيبة لرغباته ، حتى تخلى عن توجيهها الى ما وجدت من اجله ، وهو رعاية البيت والاسرة ، تاركاً اياها عرضة لتقولات مغرضات قاتلات . فلم تعد الام الحصينة التي يحتاج اليها مجتمعنا ، ولا المناضلة المبرزة في المعمعة .. فهو يريدها مقدامة حرة جريئة ، فاذا ما فعلت انصرف عنها قائلاً ، انها متهورة طائشة مسترجلة ... يطلب اليها ان تكون منتجة ، واذا ما صهرت دماغها وانتجت ، عزا انتاجها الى ابيها او اخيها او زوجها ، كانها في نظره لم تزل طفلة محدودة المدارك ضعيفة التفكير ... يهمس في اذنيها انه ما هام حباً بها الا لوعيها الصحيح واسيرها على ضوء العقل في تصرفاتها ، واذا ما اظهرت وعياً وتعقلاً وتفكيراً ، تحقيقاً لامانيها العذاب في الحصول على حبه وامتلاك ناصية قلبه ، استرعى انتباهها بمجاملاته المتنوعة التي تستهدف جمال الوجه واشراق المحيا واتساق القوام والهندام ، مجاملات شتى تشمل كل شيء الا ثروة العقل وجاه التفكير ، فيدخل في روعها ان ما يعجبه فيها ، انما هو الجمال الخارجي فتنصرف بكليتها الى التبرج والتأنق لتحصل على جمال تصيد به قلب الرجل ، ولا سيما انها تميل بحكم الطبع الى كل ذلك . فيضعف نشاطها في السعي لاحراز الجمال الابقى والاقوى! جمال العقل وفتنة النفس ، ومما يزيد الطين بلة ، ان الرجل في كل مناسبة يصرح متهكماً بشغف المرأة بالازياء وولوعها بالتبرج ، ناسياً انه هو الذي

قادها الى هذا الشغف والى ذلك الولوع .

ان الكثرة الساحقة من النساء العربيات ، قد اصبحن بتأثير هذا المنهج الذي ينهجه الرجل معهن ، تماثيل رائعة بجمالها ، فتانة باناقتها ، فتانة بدلالها . ولكنهن مفتقرات الى جمال الروح ، وفتنة الحصافة ، وسحر الوعي والنضوج . فاي الهام حافز يوحيه الوجه الجميل اذا كان خلواً من مفاتن النباهة وروائع الفكر الثاقب ؟؟ بل اية فائدة ترجى الوطن من قوام ممشوق مياس اذا كان خالياً من الروح المتوثبة الطامحة الى المثل العليا ؟

اية ثمار جنينا وجنيتم من النهضات النسائية التي شجعتموها وسرتم في طليعتها وهي على ما هي عليه اليوم من تبلبل وفوضى .

ان النهضة الصحيحة التي نحتاج اليها في انشائنا هذا ، انما هي نهضة في الافكار الراكدة ، والميول الزائفة ، حتى تفهم المرأة دعوتها في الحياة ورسالتها نحو المجتمع ، فتسير بمقتضاها ، وترعى بيقظتها عرش الامومة المقدسة ، وتحمي بحكمتها صولجان الاسرة المثالية ، نهضة تقيل عثرتنا ، وترهف حسنا ، وتسمو بتفكيرنا ، حتى ننشر معاً لواء الرقي الصحيح المنبثق من كوكب الفكر المتألق والمنبعث من شعاع الروح المتفهمة .

امنحوا المرأة يا سادتي الرجال ثقتكم وقدروا مواهبها حق قدرها ، حتى تنظر الى جوهر الحياة ببصرها ، فتفهم ان لا اناقة تحلو لكم مثل اناقة النفس الابية ، وان لا جمال يعلو عندكم على جمال الروح المبدعة ، وان لا زينة تستهويكم مثل زينة العقل النير والفكر الثاقب السديد .

جُمان

للاستاذ توفيق صايغ

من فضة براكِ
فغاصت الحاسدات اللآلي .

◆

فذرّ اللونَ فيكِ ،
ترى ، من اي شمس يستقي القمر ؟
وحطّ في الروض منه كرمتين ،
ففي الكون نيّرات اربعُ

◆

وطوى اللونُ ظلّه
فبدا الافق مزرورقا —
ويا زرقة الطيف ، وذكراكِ ،
وعينيكِ ، لو حدّهما وهمُ لون .

◆

والصدى الرنّان ، بثّه
ينساب في ثنايا النهر ،
فاذا نغم الضحكة شعر ،
واختال الكفيف يهزأ بالاصمّ .

◆

كنز ، وفيض ثراء ،
فبدا الصائغ تسابقان عينيه والاذنين ،
وإما ازدرى بصنو يهوى الذهب
قهقه ذاك من خيوط فضة في الشعر بيض .

◆

من فضة براكِ
فته يا جمان ، ويا أزاهير اكفري .

هذه الازيا

هذه الازياء وصلتنا بالطائرة خصيصاً لصوت المرأ

Dress Institute

ر بيوت الازياء في نيويورك :

New

في سبيل الاناقة والجمال

الاستاذ احمد الارفلي

... في سبيل اناقتك يا سيدتي ، تعد لك صوت المرأة صفحة رائعة يحررها استاذ في فن الجمال من معهد شيكاغو ...

منذ عشرين سنة مضت كان سن الاربعين هو الفزع الاكبر الذي يهدد المرأة وهي بعد في سن الثلاثين او حتى قبل ذلك . اما اليوم فباستطاعتك ان تظهري في السن التي تختارينها مهما كانت سنك الحقيقية ..

وانه ليخيل الي ان مظاهر الشيخوخة ، من تجعد البشرة وخشونتها وترهل الجسم او ضموره ، الى غير ذلك من المظاهر المؤلمة ، لم تعد في عصرنا هذا سوى خرافة ، لا تشعر بانها حقيقة الا كل من خانها الذكاء ، او ضعفت منها الارادة وركبتها الهموم .

ومن البديهي بعد ما تقدم ان الاستعداد لمواجهة سن الاربعين يجب ان يبدأ منذ الثلاثين ، مهما كان اعتدادك بجمالك وصحتك . لان جفاف البشرة مثلاً ، وما يتبع ذلك من ظهور التجاعيد ، لن يشعرك بحلوله او يسبب لك من الآلام الحسية ما يلفت اليه نظرك . بل ان تلك المظاهر تبدأ في سكون واطمئنان ، فتغزو بشرتك في بطء وحذر ، ولا تكادين تنتبهين اليها حتى يكون قد فات الوقت الذي تستطيعين فيه الوقاية منها . وانت تعلمين يا سيدتي ان الوقاية دائماً اسهل من العلاج واكثر منه ضماناً .

ومع ذلك فاذا كانت الفرصة المؤاتية قد فاتتك ، يجب الا تيأسي ، واعلمي سيدتي انك اذا كنت قد فشلت في الاحتفاظ بمظهر الثلاثين حتى الخمسين ، فانه باستطاعتك دائماً ان تقللي من مظهر سنك بضع سنوات على الاقل .

وهانذا اقدم لك فيما يلي بعض الارشادات ، قصدت بها ان امهد لك السبيل الى هذا الغرض .

العينان

ان المنطقة المحيطة بالعينين هي اولى المناطق التي تتخذها الشيخوخة هدفاً لغاراتها . وذلك لان الجلد المحيط بهذين العضوين الجميلين هو اكثر اجزاء البشرة حساسة ورقة ، وبالتالي فهو اضعفها مقاومة . لذلك كان من الواجب ان تهتمي بتدليك هذا الموضع كل مساء بنوع جيد من الكريم المغذي ، على ان يكون التدليك بمنتهى الرقة وفي حركات لولبية تبدأ من الركن المجاور للانف وتتجه الى الخارج .

وفي الصباح ، بعد الانتهاء من غسل الوجه ، ادهنيه بقطعة من القطن قد غمست في سائل قابض .

ويساعدك كثيراً في هذا السبيل ان تنالي قسطاً وافراً من النوم الهادئ المريح والا تجهدي عينيك في القراءة او الحياكة في ضوء ضعيف .

العنق

وبشرة العنق تلي البشرة المحيطة بالعينين في سرعة تأثرها بتقدم السن . ومن العجب ان قليلاً جداً من السيدات يوجهن عناية كافية لهذا الجزء من الجسم سواء قبل الثلاثين او بعدها .

لذلك سأورد لك فيما يلي الخطوات التي يجب ان تجعليها جزءاً من برنامجك اليومي

لكي تحافظي على جمال العنق وتجنبيه تلك التجاعيد المشوهة التي تزيد من مظهر سنك الحقيقي سنوات عديدة :

١ – اعتبري دائماً ان العنق جزء من الوجه ، فاشركيه معه في جميع عمليات الغسل والتجميل التي تؤدينها .

٢ – واظبي على استعمال الكريم المغذي في تدليك العنق كل مساء مبتدئة من طرف الذقن حتى خط اتصال العنق بالصدر .

٣ – واظبي على تأدية بضع تمرينات للعنق كل صباح ومساء ولن يقتضيك ذلك سوى دقائق قليلة .

٤ – عندما تقومين بعمل قناع التجميل الوجه اشركي العنق معه في العلاج .

الوجه

ليس افضل من قناع التجميل في المحافظة على حيوية بشرة الوجه وتقوية عضلاته . وتأثير هذه الاقنعة يكاد يكون سحرياً خصوصاً بعد الثلاثين وعقب المرض او الاجهاد او الحزن . واني أنصحك سيدتي في مثل هذه الحالات الاخيره بعمل القناع مرة كل اسبوع . اما في الحالات العادية ، عندما يكون القصد من استعماله هو الوقاية ، فيعمل مرة كل اسبوعين .

ولا يقل في الاهمية عن استعمال القناع مواظبتك على استعمال الكريم الملائم لنوع بشرتك – اذا كانت جافة او دهنية – مع التدليك المنتظم واستعمال سائل قابض بعد الغسل وملاحظة ان يكون الماء والصابون المستعملان في ذلك متعادلي التأثير .

اليدان

ان اليد هي احد الاعضاء الذي تدل على السن الظاهرية للمرأة ، كما تدل على شخصيتها واخلاقها ومستوى معيشتها ونوع العمل الذي تزاوله . والقليل من العناية اليومية كفيل بان يجنبك خشونة اطراف الاصابع وتشققها وعدم انتظام حافة الاظفار وخشونة الجلد وبروز العروق فوق اليد وصلابة مظهرها اجمالاً . ومثل هذه الحالات تدل على الاهمال كما انها تزيد في سن المرأة ، حكمها في ذلك حكم الوجه والعنق .

والخطوة الاولى في سبيل العناية باليدين هي النظافة واستعمال فرشاة حسنة خاصة ونوع جيد من الصابون . واذا امكنك استعمال كريم خاص لليدين فادهنيهما به قبل ان تبدأي في عملك اليومي فانه يكون لهما بمثابة قفاز يمنع تغلغل الاتربة والمواد الغريبة الى مسامهما . ويمكنك الاستعاضة عن شراء كريم خاص لذلك باستعمال ما يفيض من الكمية التي تدهنين بها وجهك في الصباح .

واليد بالاحرى هي في حاجة الى التمرين شأنها في ذلك شأن باقي اعضاء الجسم . واليك تمريناً سهلاً يمكنك تأديته عدة مرات كل صباح ومساء :

مدّي ذراعيك الى الامام ثم حركي يديك وهما في حالة ارتخاء ابتداء من الرسغ في حركات دائرية عدة مرات في اتجاه عقرب الساعة ومثلها في عكس هذا الاتجاه .

ابدئي اذن سيدتي منذ الان في الاستعداد لسن الاربعين واضعة نصب عينيك ان سن المرأة لا يقدر مطلقاً بعدد السنين التي سلختها وانما يكون تقديره بمقدار ما يشعه مظهرها الخارجي من دلائل الحيوية والفتنة . واذا قابلتك اية صعوبة فلا تترددي في الكتابة الي فانه يسرني ان ابادر الى اجابتك على هذه الصفحة الى كل ما ترغبين في معرفته .

فيما يلي وصف لبعض الحفلات والاناشيد التي كان ينشدها الشبان والصبايا في اعراس روما قبل الفي عام ، ينقله قلم تحرير «صوت المرأة» عن اصله اللاتيني كما ورد في قصيدة كاتلوس رقم ٦٢ .

عرس

> كاتلوس ، شاعر الغزل اللاتيني ، عاش قبيل الميلاد بجيلين ، وكرّس شعره لسرد اقاصيص حبه للصبايا التي قضى في سبيلها شاباً لم يتخطَّ الثلاثين . وهو اشهر غنائيي الرومان . كان يهتم باللفظ وبالموسيقى . وقد حظيت الاعراس باكثر من نشيد من اناشيده الخالدات

الشبان

ها المساء قد أقبل ، فهبّوا ، ايها الشباب . ها العشية شرعت تبعث من الاوليمب بضوئها المرتقب ، وقد طال انتظاره . ان وقت القيام قد آن ، آن ان تهجروا الموائد المثقلة : فسرعان ما ستمرّ العروس ، وسرعان ما سينشد نشيد العرس .

هيّا ، أيا هايمن ، هيا الينا يا إله الزواج !

الصبايا

أما ترين الشبان ، ايتها الصبايا ؟ قمن بنا نلاقيهم . فها نجمة المساء بدأت نيرانها تشعشع ، وها الشبان يسيرون مسرعين . أتظنّن انهم يسيرون دونما هدف ؟ لا ، انهم سينشدون ما يجدر بنا ان نستمع اليه .

هيّا ، أيا هايمن ، هيا الينا ، يا إله الزواج !

الشبان

ما هدفنا باليسير ، ايا رفاق : فانظروا كيف تتلو الصبايا ما تلقنّ . انهن لم يتلقنّ الاناشيد عن عبث ، وانما يكتنزن في ذاكراتهن ما يجدر بان يكتنز ، ولا عجب ، فانهنّ يتعبن عقولهن ليحفظنه . أما نحن ، فقد حولنا افكارنا وجهات أخر ، وانحرفت آذاننا تستمع الى الاناشيد ، فسيغلبننا لذا ولا شك ، فما يتأتى الظفر لغير اليقظ . لكن اشحذوا الآن عقولكم ، واستعدوا لمبارزة الصبايا ، فسيشرعن حالاً بالكلام ، وسيكون واجباً علينا ان نردّ عليهن في الحال .

هيا ، أيا هايمن ، هيا الينا ، يا إله الزواج !

الصبايا

أي ضوء أشدّ قسوة من ضوئك ، يا نجمة المساء ، يبرح في السماء ؟ فانه لا يتورع عن ان ينتزع الفتاة عن صدر امها ، عن صدر امها ان ينتزع الفتاة اللاصقة به ، وأن يهب العذراء الطاهرة للفتى الملتهب . ايفعل الاعداء اكثر من هذا ، يوم تستسلم لهم احدى المدن ؟

هيا ، أيا هايمن ، هيا الينا ، يا إله الزواج !

الشبان

أي ضوء أحبّ من ضوئك ، يا نجمة المساء ، يسطع في السماء ؟ فانه يشهد ، بما يزجي من لهيب ، على القران الذي تمّ عليه الاتفاق ، وتواعد عليه الازواج والآباء من قبل ، وراحوا ينتظرون بزوغ لهيبك لينجزوه . هل عند الآلهة ما يمنحون ، أكثر لذة من هاتيك الساعة السعيدة ؟

هيا ، أيا هايمن ، هيا الينا ، يا إله الزواج !

***

الصبايا

إن نجمة المساء قد اختطفت إحدانا ، ايها ذي الرفيقات .

***

الشبان

إن الحرس يكون مستيقظاً عند قدومك ، يا نجمة المساء . يختبئ اللصوص في الليل ، لكنك تجيئين ، ايتها النجمة ، يا متعددة الاسماء ، وتكتشفين مخابئهم

هيا ، أيا هايمن ، هيا الينا ، يا إله الزواج !

***

لكنما تحبّ الصبايا ان يوبخنك ، وان يتظاهرن بالتشكي منك . فلا بأس ان هنّ تشكين ممن يشتهين في قرارة قلوبهنّ .

هيا ، ايا هايمن ، هيا إلينا ، يا إله الزواج !

الصبايا

كالزهرة .

تنبت خفية في جنة مسيَّجة .

فلا تعرفها الماشية ، ولا يؤذيها محراث .

تداعبها الرياح ، وتقويهـا الشمس ، ويبللها الغيث ،

وتغدو معشوقة الفتيان والصبايا .

حتى اذا ما ذبلت يوماً ، وقد اقتطفتها انامل حادّة ،

ما عاد يعشقها الفتيان ولا الصبايا :

كذلك العذراء ،

تظل معبودة حبيبها ،

طالما لا يصيبها لمس...

حتى اذاما اقتطفت زهرتها البيضاء ، وتلوّث جسدها ،

هجرها الفتيان ، وسقطت من اعين الصبايا .

هيا ، ايا هايمن ، هيا الينا ، يا إله الزواج !

الشبان

كالكرمة ،

غير المقترنة ،

التي تنمو في حقل مقفر ،

فلا تستطيع ان تنتصب شامخة ،

ولا تقوى على ولادة حبات من العنب الناضج ،

لكنها تنحني بقامتها النحيلة ، ويتقوّس كاهلها ، ويرتطم غصنها العلويّ حتى بجذورها .

فلا فلاح يعتني بها ، ولا ثور يقرب منها .

لكنها تسعد بجمهرة من الفلاحين يعتنون بها ، وبعدد من الثيران يقربون منها .

اذا ما ارتبطت باختها مقترنة بها :

كذلك العذراء ،

تهرم ، وما من احد يعتني بها او يقرب منها ...

طالما لا يصيبها لمس .

بيد انها يوم تقترن ، في موسم النضوج ، بزوج صالح ،

تعظم محبة زوجها لها ، وتشحب نقمة ابيها عليها .

هيا ، ايا هايمن ، هيا الينا ، يا إله الزواج !

وانت ، ايتها العروس ، لا تتشاجري مع عريسك ،

فليس من الصالح ان تتشاجري مع الرجل الذي وهبه اياك ابوك ، وهبه اياك ابوك وامك ، وطاعتهما فرض . فليست عذراويتك ملكاً لك وحدك : إذ انّ جزءاً منها لوالديك :

لابيك منها ثلث ، ولامك ثلث ، وثلث واحد ، فقط ، لك .

فلا تخاصمي اثنين ، وقد تنازلا عن حصتيهما لصهرهما ، تنازلا عن الحصتين ، وعن المهر معهما .

هيا ، أيا هايمن ، هيا الينا ، ياإله الزواج .

قصيدة للشاعرة الايطالية

ليمت حبيبي !!

غرازيا دليدا

الريح تصفر، والرعد يدوي، والسماء الحالكة السواد تتخطفها البروق كما يتخطف الذعر قلبي!...

هذا هو ابني المحبوب يتقلب بين ذراعي .. هذا هو طفلي المعبود يضج ويصخب متطلعاً في ظمأ الي ! ...

هو ظمآن يريد ان يشرب كل الحياة المتفجرة من صدري ، وانـا ظمأى مثله ، ولكن حبه العظيم لا يستطيع ان ينقع ظمأي !...

اية مأساة مروعـة تعصف في ، واي هوى جارف يقوضني الساعـة ويسحقني ؟ ...

لقد خدعني زوجي فكرهته واذل كبريائي فابغضتـه ، وامعن في تعذيبي واضطهادي فعشقت رجلاً غيره واصبحت بـين واجبي نحو حبيبي وواجبي نحو ولدي مسلوبة الحول ، طـائرة اللب ، يكاد الجنون يدمر عقلي ! ...

حبيبي الشجاع الجميل يهتف بي قائلاً : دعي زوجـك وابنـك واتبعيني ...

وطفلي العاجز المسكين ، يتشبث بي جاهداً ، وعينه المتوسلة تقول : اماه العزيزة ، لا تتخلي عني !...

وانا بين حبيبي وطفلي ، امزق قلبي ، وامزق عقلي ، ولا استطيع ان اخفي شعور العار الذي يتصاعد من دمي ويملأ بغتة فراغ نفسي !...

اجل ... ان حب ولدي لا يكفيني ... ان حب طفلي لا ينقع غلتي ... ان حب الثمرة التي ازهرتها احشائي لا يمكن ان يعزيني عن حب الثمرة التي يشتهيها فمي !...

وهأنذي الآن انتفض واختلج ... هأنذي الآن اتأمل وارتعد .

يجب علي ان افصل ، ويجب علي ان اقطع ، ويجب علي ان اختار ...

اما ان اتخلى الساعة عن ولدي واتبع حبيبي ، واما ان اغدر بقلبي واحنث بكلمتي ، واسلم حبيبي للموت بيدي !...

انه الآن ينتظر ... ينتظرني !..

ولو فـات الوقت ، ويئس مني ، فسينتحر من فرط الكمد ويموت وهو يلعنني !...

كلا ... لن ادعه يموت ... سأنهض ... سأذهب ... هوذا ثوبي ، ومعطفي ، والخطاب الذي كتبته لزوجي ، والحقيبة التي اعددتها منذ الصباح ، ولكن ... اين ولدي ؟ ... لم يعد بين ذراعي ... قلص مني ... انسلخ عني ... ارقدته بنفسي على فراشه الصغير وانـا شاردة الذهن افكر في حبيبي ! قبلة يا حياة حياتي !.. قبلة ايضاً يـا ثمرة جسمي ... وروحي !...

انه يبتسم ... انه يضحك ...انه يبكي... انه يمد ذراعيه ويدعوني!..

آه ! ماذا اشعر ؟ ما هذه النار التي تنبعث من كيانه المعبود وتحرقني ؟ لا ... لا ... لا استطيع ... سأبقى ...

ليمت حبيبي ... وليعش ولدي ...

قصة مروعة من اساطير القصص الشعري . لها شهرة كبرى في الادب العالمي . وقد ترجمت الى كل اللغات واوحت الى كبار الفنانين بدائع اللوحات واقوى القطع الموسيقية .

لينورا

قصة للكاتب الالماني برجر

ترجمة الأستاذ عبد الرحمن صدقي

في مطلع الفجر هبت « لينورا » آبقة من احلام مزعجة ، وهي تسائل نفسها : « ولهلم ، يا زوجي ! أترى صرعك الردى ونفذ فيك سهم القضاء ، او مال بك الهوى فخنت ميثاقي وخفرت عهدي ؟ أترى تطول غيبتك الى أبعد من هذا ! »

فانه في ليلة العرس نفسها ارتحل الزوج في ركاب الملك فردريك الى ميدان القتال عند مدينة براغ ، ولم يطالعها بخبر عن صحته من ذلك الحين.

ولكن الخصمين الملك والامبراطورة تولاهما الكلال من هذه المعارك الدامية ، وسكنت ثائرتهما رويدا ، وفي آخر الامر عقدا الصلح . وارتد كلا الجيشين عائدين الى الاوطان بين نفخ الابواق ورنات الصنوج ، متوجين بالا كاليل من اوراق الشجر الناضرة .

وماجت الطرقات والجسور من كل حدب بافواج لا ينقطع فيضها من الشباب والشيب يهرعون الى لقياهم ، وكم هتف ابناء وزوجات عند رؤية عائلهم : ان الحمد لله . وترامت كل خطيبة بين ذراعي خطيبها تغمغم : مرحباً بك ! إلا « لينورا » — واأسفاه ! فقد انتظرت طويلاً في غير طائل قبلة اللقاء ، فجعلت تجوس الصفوف طرداً وعكساً في كل ناحية ، وتسائل العائدين ، فما نقع احد غلتها بنبأ عن زوجها المحبوب . . .

وهاهم اولاء قد انصرفوا . فارتمت على الارض تمزق شعرها وتتمرغ مشدوهة هاذية

فبادرت امها اليها : « لك الله ! ماذا دهاك يا بنيتي المسكينة ؟ » وضمتها الى صدرها .

— آه يا أماه ، يا أماه ، لقد مات ! مات ! عفاء على الدنيا وعلى كل شيء . لا رحمة عند الله . يا للويل ! يا ويلتاه !

— كان الله في عونك وعفا عنك ! يا بنيتي ، إضرعي الى رب السموات . الخير فيما يفعله . ولن يمنع عنا غوثه .

— آه يا اماه ، يا اماه ! انك واهمة . ان الله تخلى عني . وهل اغنى ما اسلفت من صلوات ! فماذا هي مغنية اليوم عني ؟

— اللهم رحماك ! من يعرف الله معرفة اليقين يوقن انه لا يتخلى عن عباده . وان سر القربان المقدس ماسح عنك اوجاعك كلها باذنه .

— آه يا أماه ! أنى لقربان ان يرد الحياة الى الموتى . . ؟

— مهلاً يا بنيتي . فما يدريك ؟ لعله خان ودك وعقد اواصر الالفة بفتاة غيرك فانسيه ، واعرضي عن ذكره . هلمي ! لن يحسن الله عقباه . وسيكون مثواه جهنم وبئس المصير !

— آه ، يا أماه ، يا أماه ، من مات فقد مات . ومن فقدناه فقد فقدناه ابد الدهر . فلم يبق لي غير الردى مورداً . ليتني لم اولد ولم اك شيئاً ! يا شعلة حياتي انطفئي ، انطفئي في ظلمات العدم الرهيبة . فلا رحمة عند الله . أواه ، ما اتعسني !

— اللهم رحماك ! لا تحاسب ابنتي على ما فرط منها انها لا تعي ما تقول . فلا تحص عليها ذنوباً وآثاماً . وانت يا بنيتي ، تناسي هموم الارض واذكري الله ونعيم السماء . فما يزال زوج في السموات .

— آه يا أماه ، ما النعيم ؟ يا أماه ، ما الجحيم ؟ النعيم حيث كان ولهلم ، والجحيم حيث لا يكون . انطفئي يا شعلة حياتي في ظلمات العدم الرهيبة . فلا رحمة عند الله . اواه ، ما اتعسني !

وهكذا كانت سورة اليأس الجامح تمزق قلبها وتفري روحها . فهي تقدح في العناية الالهية وتنعي عليها . وما زال هذا حالها ، تدق صدرها تفجعاً وارتياعاً ، وتقلب كفيها توجعاً والتياعاً ، الى ان جنحت الشمس للمغيب ، ودلفت النجوم الزواهر في قبة الفلك .

ولكن . . . اي حس هذا في جنح الليل خارج المنزل ؟ طق ! طق ! طق ! لكأنه وقع سنابك جواد . . . ثم كأن فارساً يترجل عنه فتسمع صلصلة سلاحه . . وهو ذا يصعد درج السلم . . صه ، صه . . الجرس يرن رنيناً رفيقاً . . ثم صوت رفيق يقول من خلل الباب :

— هيا ! هيا ! افتحي يا صبيتي

الحسناء! أساهرة انت ام نائمة ؟ ومستغرقة في فرحة ام شرقة بالدموع ؟

— ماذا ! ولهلم ! أهو انت ؟ في هذه الساعة المتأخرة من الليل! لقد كنت ساهرة ابكي ... واأسفاه! شد ما تألمت... ومن اين انت آتٍ راكباً جوادك ؟

— نحن لا نمتطي الجواد الا في منتصف الليل . واني قادم من اقاصي بوهيميا . وهذا علة وصولي اليك متأخراً لامضي بك معي .

— ولكن ، يا ولهلم ! الا تدخل هنا اولاً ، فانني أسمع الريح تصفر في الغابة ...

— دعي الريح تصفر في الغابة يا صبيتي الحسناء ، فماذا يعنينا من صفير الريح . ان جوادي يفحص الارض بحوافره ، والمهماز يرن في شاكلتيه ؛ وليس في الامكان بقائي هنا . هيا البسي نعلك يا ليئورا ، وتعالي اركبي رديفتي على صهوة الجواد ، فان امامنا مائة فرسخ نقطعها قبل ان نبلغ الى مقرنا .

— واأسفاه كيف تريد ان نقطع الليلة مائة فرسخ لنبلغ الى مقرنا ؟ إسمع ، هذه دقات الناقوس تؤذن ايضاً بانتصاف الليل .

— واهاً ! واهاً ! القمر مشرق وضّاح ... وما اسرعنا في السرى نحن الاشباح . واني اراهن ان سأصل بك الليلة .

— اخبرني اذاً اين مقرك ، وكيف فراش عرسك ؟

— بعيد . جد بعيد من هنا ... ساكن ، رطب ، ضيق ، يتكون من ستة الواح كبار واثنين اصغر حجماً .

— وهل فيه متسع لي ؟

— لنا معاً ، فتعالي يا ليئورا . اركبي رديفتي على صهوة الجواد ، فان وليمة العرس مهيأة ، والمدعوون في انتظارنا .

فلبست الصبية نعلها ، وبادرت بالخروج ، وقفزت على رداف الجواد ، ولفت ذراعين لها في بياض السوسن حول الفارس الذي تحبه ، وانطلق الجواد ركضاً ينهب الارض نهباً . ودوى وقع سنابكه . وكان الجواد والفارس تكاد تنقطع انفاسهما ، والحصى يقدح الشرر تحتهما .

واهاً ! ما اسرع تطاير المروج والاحراج والمزارع يمنة ويسرة اثناء كرهما ! وما اشد قعقعة الجسور تحتهما !

— أخائفة انت يا حبيبتي ؟ القمر مشرق وضاح .. مرحى ، كذا تكون سرعة الاشباح أتخافين أشباح الموتى ؟

— لا .. ولكن ما لك والموتى ؟ دعهم في سلام .. ترى ما هذه الضوضاء وهذه الاناشيد ؟ والى اين تتجه تلك الاسراب من الغربان ، صه ! .. هاتيك دقات ناقوس ، وهذه اناشيد جنازة .

— انه ميت عندنا يراد دفنه

واقتربت الجنازة وتعالت الاناشيد مرددة الاصداء كالنقيق الاجش في جنبات المغايض والمستنقعات

— عليكم بعد منتصف الليل ان تدفنوا الجثة مشيعة بالنواح والاناشيد المعولة . اما انا فذاهب بزوجتي ، واني ادعوكم جميعاً الى وليمة العرس . تعال ايها المرتل ، انت وفرقتك . تقدموا واصدحوا بترنيمة الزفاف . وانت ايها الكاهن لتبارك زواجنا .

عندئذٍ انقطع النواح والاناشيد . واختفى النعش ، وسار مشيعو الجنازة وراء العروسين تلبية للدعوة .. مرحى! مرحى! انهم ليلاحقون الجواد عن كثب . وانطلق الجواد ركضاً ينهب الارض نهباً ، ودوى وقع سنابكه ... والجواد والفارس تكاد تنقطع أنفاسهما ، والحصى يقدح الشرر تحتهما .

واهاً ! ما اسرع تطاير المروج والاحراج والمزارع يمنة ويسرة اثناء كرهما ، وما اسرع تطاير القرى والدساكر والمدن !

— أخائفة انت يا حبيبتي ؟ القمر مشرق وضاح .. مرحى ! كذا تكون سرعة الاشباح أتخافين أشباح الموتى ؟

— أواه ، ما لك والموتى ؟ دعهم في سلام .

— انظري ! انظري ! أترين الى جانب هاتيك المشانق اشباحاً تتحرك وهي في رقة الهواء يفضضها نور القمر ويبديها للعيان ؟ انها ترقص حول عجلة التعذيب . إيه ايها الانجاس المناكيد ! تعالوا اتبعوني ولترقصوا في حفلة عرسي .. اننا ذاهبون الى وليمة العرس الزاهرة

فاندفع الرهط كله وراءهم ، وتدافعه مثل خشخشة الريح في الورق الجاف ، وانطلق الجواد ينهب الارض نهباً .. والجواد والفارس تكاد تنقطع انفاسهما ، والحصى يقدح الشرر تحتهما

واهاً ! ما اسرع تطاير كل شيء ، كل ما يجلوه ضوء القمر من حولهم ! .. ما اسرع انسياب السماء والنجوم من فوق رؤوسهم !

— أخائفة انت يا حبيبتي ؟ القمر مشرق وضاح .. مرحى ! كذا تكون سرعة الاشباح ...

— آه يا ربي ! ما لك والموتى ، دعهم في سلام

— تجلد يا جوادي الاسحم ! كأني

التتمة في الصفحة ٤١

شاعرة سجينة

للآنسة عليه طهبوب

لعن الله ملك (إياد) ذاك الاعجمي المنتفخ الاوداج ، المترهل الاعضاء ، الذي ان استقام على مقعده قليلاً تعالى شخيره ، وكثرت حركاته .. لعنه الله ، اظلمه الذي لا يعرف هوادة ولقسوته التي بينها وبين اللين ، عداء قديم .. !

انظر لهـذه المسجاة ، وراء تلك القضبان الحديدية كيف تنظر شاردةً صوب قنن جبال الجنوب .. تبعث بأناتها المحرقة ، وشكواها المريرة ، لبني قومها ربيعة ونزار !!

لو أنك لمحت جمالها الرائع وسمعت بغزارة آدابها الطائرة الصيت بين قومها وعشيرتها — لو رأيتها وسمعت بها اصببت لعناتك المحرقة في وجه هـذا الملك المخيف .!!

من هي هذه ؟ من اين جاءت ؟ وكيف جاءت ؟

لا بد وقد تذكر معي قصة (اليزبيث دي روميان) اجمل فتيات عصرها وكيف تجرعت آخر قطرة مـن كأس سمها لتستريح من ملاحقة الملوك والامراء لها — الملوك والامراء الذين اغراهم جمالها الاخاذ الذي لم يروا له مثيلاً . فارتكبوا الاثام وغرقوا في المعاصي ...

والعفة لا دين لها ولا زمن ، فالنبت الصالح إذا كُمل جيداً فالثمار طيبة لذيذة مشتهية تأتي أكلها ..

وهذه ليلى الجميلة بآدابها ، واخلاقها ، وسعة علومها ، وشاعريتها ، جميلة برشاقتها ، وابتسامتها ، وقدها ، وعذوبة حديثها .. هذه (الليلى) جميلة اضعاف اليزبيث دي روميان ..

وإذا كانت التعاسة والشقاء تقاس بنسبة الجمال ، والحسن ، والاخلاق .. فنصيب ليلى اضعاف اضعاف اليزبيث من الهجر والحرمان .. !

رأيناهـا ، المليك وأنا ، يوم كنا كعادتنا يوم الخميس الفائت نجول انحاء البلدة نتفقد سوقها الاسبوعي .. وكانت تتأبط ذراع أبيها وكأنها البدر يحفه ظلام دامس .. فوقع نظر الملك عليها ، فوقع صريعاً تيمه جمالها !! فارسل وراء ابيها الذي انكر عليه فكرته فغضب عليه وأمر بسجنه حتى يخلو له الجو مع ليلى ..

أمسك بها بيديه المرتجفتين يتوسل اليها . بان تخضع لارادته ولتكون بعدها مملكة فارس لها الامر والسلطة المطلقة فيها ..

وأمسكت به بذراعين قويتين تقول له وبين نفثاتها هواء دونه لهيب السعير ! تقول له : «وما عساك ان تبلغ من العربية التي تجود بحياتها في سبيـل عفافها ؟ »

هزته بعنف وهي ممتلئة إيماناً بأن من اراد أن يصون كرامته فلا يهدرها من قوضوا العروش ...

إنهـا أبت أن تدنس الدم العربي وتقبل بهذا الاعجمي .. ولو كان مـن ورائه الدنيا وما فيها !!

اسمعها يا عزيزي بين الفينة والاخرى وهي تبعث للبراق بن روحان من وراء قضبان غرفتها بشكواها :

ليت للبراق عيناً فترى
ما الاقي من بلاء وعنا
يا كليباً وعقيلاً إخوتي
يا جنيداً أسعدوني بالبكا
عُذبت اختكم يا ويلكم
بعذاب الفكر صبحاً ومسا

هذه المسجاة وراء القضبان الحديدية لهي حرة لا تربطها قيود رغم هـذه القضبان وتلك الابواب والحدود ..

إنها بروحها ، وخيالها ، وشعورها ، تعيش عند قنن جبال الجنوب بين اهلها وعشيرتها .. ربيعة ونزار !!

إنها شاعرة ، لا يربط خيالها نطاق .

إنها شاعرة ، فأذا فنيت بجسدها .. فستبقى مخلدة بآثارها وعبرها ...

الخليل — فلسطين

منشورات « دار الكتاب »

قضية فلسطين	للدكتور نجيب صدقه	الثمن ٣ ليرات لبنانية
خطب	للدكتور شارل مالك	الثمن ليرة لبنانية
حسناء لبنان (قصة)	للاستاذ فريد مدور	الثمن ليرتان لبنانيتان
العلاقات الاجتماعية في الشرق العربي	للدكتور ستيورات ضود	الثمن عشر ليرات لبنانية
الحرية (مجموعة شعر)	للاستاذ يوسف الخال	الثمن ليرة ونصف لبنانية
رياض في مزرعة جده	(مكتبة الاطفال)	الثمن ٧٥ غرشاً لبنانياً
ريه وصياد السمك	"	"
الى اين ؟	للاستاذ فايز صايغ	الثمن ١٥٠ غرشاً لبنانياً

نطلب هذه الكتب من دار الكتاب - بيروت ص ب ١٢٨٤ ومن جميع المكتبات الكبرى .

جمعية رعاية الطفل اللبناني

في ميدان الخدمة الاجتماعية

تعمل جمعية رعاية الطفل اللبناني ، الى جانب اهتمامها بتعميم دور الحضانة المجانية ، على تقوية روح المسؤولية الاجتماعية بين طبقات الشعب كافة ، وعلى بث روح التعاون الوثيق بين الجميع ، اذ هي ترغب في ان تجعل كل بيروتي وبيروتية يشعر انه من بناة مشروعها ومن المساهمين في ازدهارها . ولقد كانت الحفلة الخيرية التي اقامتها الجمعية في النادي العسكري بعد ظهر السبت في ٣١ ك٢ ١٩٤٨ برعاية حضرة عقيلة دولة رياض بك الصلح اكبر برهان على ذلك ، اذ قد اشترك في اعدادها الجيش اللبناني بموسيقاه وبتقديم ناديه ، ومعاهد بيروت المختلفة ودور رعاية الطفل .

افتتحت الحفلة بالنشيد اللبناني عزفته موسيقى الجيش ثم القت السيدة منية خير الدين الفاخوري امينة سر الجمعية كلمة ترحيب عقبها نشيد الطفل الفقير وقد انشدته طالبات الكلية الاهلية . وقد وضع هذا النشيد خصيصاً للجمعية الشاعر المبدع محمد يوسف حمود صاحب نشيد الشجرة وتبرع بتلحينه الملازمان فليفل .

وبعد فاصل موسيقي مطرب بديع عزفه طلاب من الجامعة هم : علي مقصد (لبنان) سعاد زغلول (العراق) ، ممدوح بامي (فلسطين)

الآنسة ماري صبري خطيبة الحفلة

قامت الانستان سميره ونهى حتي (من الجونير كولدج) برقصة نالت كل الاستحسان ومن ثم الآنستان سميرة الشاب وروزي عادل (من الجونير كولدج) برقصة ثانية نالت اعجاب الجمهور . ثم انشدت الآنسة سامية الحاج وهي من طالبات (الجونير كولدج) نشيداً نظمه لها والدها الشاعر يوسف الحاج فاجادت . وبعد تناول المرطبات والسماع الى موسيقى الجيش ألقت الاديبة المعروفة الآنسة ماري صبري مديرة التسجيل في (الجونير كولدج) واستاذة العربية والفلسفة فيها خطاب الحفلة ، فكان له اطيب وقع في نفوس الحاضرات . ثم قدم اطفال دور رعاية الطفل برنامجاً كثير التنوع نال كل الاستحسان ، وقدمت بعده الآنسة نجوى شاهين من (الجونير كولدج) انشودة « طنين الهام » للشاعر فؤاد البستاني و « تعالي الي » لمعالي الشيخ خليل تقي الدين فاطربت واجادت . واما الرقص الاخير فقد قامت به ست طالبات من مدرسة خديجة الكبرى التابعة لجمعية المقاصد الخيرية فقمن بها بخفة ورشاقة نادرتين وصفق لهن الحضور كثيراً . اما كلمة الختام فكانت للسيدة المجاهدة زهية سلمان رئيسة جمعية رعاية الطفل فنوهت فيها بأهمية مشروع رعاية الطفل ، وشكرت جميع الذين ساهموا في احياء هذه الحفلة والتبرع لها ، مثنية على جهاد الاتحاد النسائي اللبناني العربي في سبيل الخير . وبعد ان قدمت باسم اطفال الدور اصغر طفلة بينهن سلة من الورد لحضرة السيدة فايزة الصلح عزفت موسيقى الجيش انشودة الختام ، وقد كانت تشنف الآذان بين الاونة والاخرى ، انصرف الحضور وكلهن السنة ثناء على جمعية رعاية الطفل وكلهن استعداد لمساعدتها في اعمالها الانسانية وقلوبهن تفيض حناناً على هؤلاء الاطفال الـ ١٥٠ الذين كانوا يستقبلونهن في باحة النادي بالتصفيق والهتاف .

وقد تبرعت السيدة فائزة الصلح بمبلغ ٢٠٠ ل.ل

" روز زكور ٥٠ "

" رينه الياس الخوري ٢٥ "

جمعية يقظة الفتاة اللبنانية بواسطة رئيستها الآنسة ليندا نصار ٢٦ "

جمعية عصبة السيدات ٢٥ "

الآنسة سامية حاج

السيدة عفاف عزمي غازي ٢٥ ل.ل

كريمات الدكتور يوسف حتي ١٥ "

السيدة ستولترفس ١٠ "

السيدة لور ثابت ٥ "

الآنسة استرجونسون ٥ "

عقيلة الدكتور الصليبي ٢٠ "

كما ان السيدات عفاف عزمي وبلانش جورج حنا وضعتا سيارتيهما تحت تصرف الجمعية طوال نهار الحفلة . اما نقل اطفال الدور فقد تبرع به حضرة السيد فكتور سعد . وقدمت رئيسة الكلية الفرنسية للبنات عدداً من الجوارب والقفازات الصوفية لتوزع على الصغار.

الآنسة نجوى شاهين

جولة في معاملنا الوطنية

بريزيدان ...

بريزيدان .. بريزيدان...

كانت ترن في أذني في كل يوم : وانا في طريقي ، هذه الكلمات ، تنطلق من حناجر الصبيان في الشوارع ...

بريزيدان يا خواجه... بريزيدان أحسن شوكلات...

وكنت اعرف ان بريزيدان شوكلاته ، وانها طيبة كذلك ، ولم يكن هذا كافياً .

وكان أن هيأت لي الظروف فرصة اتعرف فيها الى « بريزيدان » وجهاً لوجه ...

وركبت سيارة انطلقت بي الى « اللويزة » في الجمهور ، على رمية حجر من بيروت ...الى « بريزيدان ».

واذا انا في معمل الشوكلاته والسكاكر والكرمال للسادة براج وصيداني وشركاهم ، وتعبق في انفي رائحة ناعمة خفيفة ، وفي اذني هدير محركات كثيرة...

وتأهيلة حلوة «بصوت المرأة» وادخل... وندور... وندور من طابق الى طابق ، ومعنا يدور مديرا المعمل السيدان محمود عثمان البراج ، والسيد احمد مختار الصيداني . هذا طابق أرضي هو مستودع لاكياس الكاكاو وصناديق بودرة الحليب ، وهذا طابق آخر تعج فيه الآلات عجيجاً ، من مطاحن السكر الى مطاحن الكاكاو ، الى آلات للدعك الى الآت الصب ... وهناك آلة فريدة في نوعها ، فيها براد اوتوماتيكي ، تجذب الصواني والقوالب فتخرج القوالب جامدة شهية حيث تتلقفها الفتيات النشيطات النظيفات ، وتعدها للف ..

آلات ضخمة عديدة ... أفران تسع مقدار ثلاثة اطنان من العجين .. وهذا طابق ثالث تعمل فيه آلات لقشر حب الكاكاو وطبخ السكر ، وآلة لصنع البسكويت هي فريدة كذلك في هذا البلد ، ويأمل اصحاب المعمل ان يقدموا في القريب اصنافاً من البسكويت الممتازة ، تضاهي اجود اصناف البسكويت في العالم .

وندور... وقد دار رأسي من كثرة هذه الآلات ، فانا كنت اظن ان صناعة الشوكلات والسكاكر ، لا تحتاج الى كل هذه الاشياء ، فاذا بي اجد ان هذه القطعة الطيبة التي نأكلها قد دارت عشرات المرات في عشرات من الآلات ، لتصبح فيما بعد ، هذه القطعة الشهية الانيقة ..

وكنت اصغي الى السيد براج ، يشرح لنا كيفية صنع الشوكلاته والآمال التي يعلقها على هذه الصناعة في المستقبل .

وان من يصغي لهذا الرجل يتكلم بمثل هذا الايمان وهذا الاندفاع ، لا يشك في ان هنالك ارادة ، وان هنالك علماً واختباراً ومعرفة ، وان وراء ذلك تصاميم كبيرة لعمل كبير ، ليست هذه كلها سوى بداءات لها .

قال لي السيد براج ، ونحن ندخل مكتب المعمل ، بعد مرور ما يزيد عن الساعتين : لا شك انت تريد ان تسألني !! فماذا تريد ان تسأل ؟ موقف الحكومة منا !! هو موقفها من كل مشروع .. تتجاهل حتى وجودنا ..

نحن شئنا ان نرتفع بصناعة الشوكلات من اقذارها وها انت ترى .

وانا كنت بالفعل قد رأيت معملاً نظيفاً نظيفاً ، وعمالاً تبدو عليهم آثار النظافة والمرح والحياة .

وراح السيد براج يحدثني عن هذا المشروع الذي يحبه ، وعن تأسيس المعمل وعن شركائه في العمل ، ودفع إلي احد مديري المعمل السيد احمد مختار صيداني ورقة عليها اسماء الشركاء مسجلة لدى محكمة بيروت التجارية ، واذا اسماؤها عربية نقية الحروف . وهم من التجار المعروفين في البلد .

قال السيد صيداني : يوم فكرنا بانشاء هذا المعمل ، كان اول ما دفعنا الى ذلك فكرة وطنية .. كانت اسواق بيروت تعج بجميع اصناف الشوكلات المستوردة من فلسطين ، وكانت كلها بضاعة يهودية سيئة ، فاتكلنا على الله واسسنا معملنا هذا في بيروت سنة ١٩٤٣ ومنذ سنة نقلناه الى اللويزة ، ونحن عازمون على ان نجعل من هذه الصناعة عنواناً للنشاط اللبناني ، واسواق العالم العربي مفتوحة ، وسيزيد انتاجنا يوماً بعد يوم ولن تعود اسواقنا تغرق بمثل هذه البضاعة الرخيصة تحمل الاوبئة .. وان الشوكلاته اصبحت عنصراً ضرورياً في حياة الانسان وخصوصاً في حياة الطفل ، ونحن جادون في ادخال العناصر الغذائية اللازمة لكي تصبح فائدتها مضاعفة

وكان السيد براج يتدفق في حديثه فهو يحب معمله ويفتخر ببضاعته . . وهو يحب وطنه ، ويؤمن بان الصناعة الخفيفة هي خير ما يدفع لبنان في طريق الاستقلال الصحيح ، ويعتقد ان لبنان يمكنه ان يتبنى كثيراً من هذه الصناعات الخفيفة

وخرجت من معمل « بريزيدان » وانا واثق من انه يوم تتوفر لبلادي الارادة والاخلاص ، يومذاك يتم لهذا البلد استقلاله الصحيح . وان معمل « بريزيدان » الوطني هو خطوة نحو هذا الاستقلال .

د . ه .

الى العرائس

Helena Rubinstein

دعي صالون رامبل يختار لبشرتك ما تحتاجه من مواد الماكياج والتجميل .
كما تختارين بنفسك ثوب العرس .

صالون رامبل يستعمل الماكياج والتجميل مستحضرات
هيلينا روبنستاين

كم كنت اود لو اتيحت لي الفرصة لان اتحدث عن ديوان « قارورة الطيب » للشاعر يوسف غصوب اطول مما سافعل في عرضي السريع هذا . كنت اذاً احاول ان اوفي الشاعر حقه . ذاك الشاعر الذي كان اول من اتحف الشعر اللبناني الحديث بصفين من عقود الياسمين كما قال الشاعر سعيد عقل . كنت اعرض ، بقدر ما استطيع ، لاثره في توجيه الشعر في لبنان ، وابيّن نقطة التحوّل فيه وقد طرأت عليه بنشر ديواني الشاعر الاولين « القفص المهجور » و « العوسجة الملتهبة » وكنت ابيّن ان شاعرنا يفهم ما الشعر ، ويبني شعره على ضوء فهمه النظري له . كنت ادلل على ذلك بما ورد في محاضرته « حان للشعر ان يتحرر » وفي قصيدته « في الغيب قيثارة طروب » وقصيدته الاخرى « الشعر » فاري كيف ان الشعر برأي غصوب هو صدى نفس ، لا حكمة فيه ولا عظة ، ولا نفس خطابي ، عنصراه القلب والنهى ، وكيف ان الشاعر في نظره ساعٍ الى المنى على غارب الاحلام ، يتوغل الى فوق ، ذو علاقة بالعالم الخيالي الروحاني ، من صفاته البراءة والطهارة والحساسية ، لا يرضى بالمادة ، شقي الكثرة مواهبه ، به خلاصة آمال الشعوب ، تجلى له الغوامض ، ويضحي عند موته شرارة تضيء مع الانوار . وكنت اسعى ، بعد هذا ، ان ارى كيف يبين اثر نظره الى الشعر والى الشاعر في شعره ، فاظهر عناصر مدرسته الشعرية وما فيها من فكر ومن صور ومن مثل ، كما اري معنى اللفظة في ابياته ، ومعنى البيت في قصيدته . كنت اظهر ما في دواوينه ، وخاصة السابقة ، من ومضات الم ، وما منها من قلق ، ومن حساسية ، ومن براءة وطهارة ، ومن نورانية ، وهي كلها من صفات الشاعر كما اسبقت . كنت ارى الملجأ الامين الذي وصل اليه في النهاية وبعد تفتيش دقيق جاء نتيجة للالم والقلق . كنت اقارب بين الديوانين السابقين والديوان الجديد ، وابين الجمالية التي تطفى على « قاروة الطيب » ، وادع قارئتي تشمّ معي هذه الاطياب الوافرة تضمخت بها القصائد باجمعها . كنت احدثها عن قصائد الديوان ، وكلها حب وغزل ووصف للحبيب وجسده ونجوى وحنين ، يجتمع فيها الفكر والفن ، وتلتئم الاطياب والاحلام والاغاريد والالوان ، فتعجبي معي لشاعر كهل يعطينا من الاحاسيس ما يعجز عنه كثير من الشعراء الشبان . كنت احلل العناصر المذكورة سابقاً والتي يتكون من مجموعها الديوان فاتحدث عن كل منها بمفرده ، وأبين ميزاتها وجماليتها . وكنت على الاقل اقتبس بعض الابيات ، لاجعلك تقرأين شعراً لا نثراً ، فتغفرين لي معالجتي العاجلة له . ولي عزاء وحيد في ذلك ، هو ان قد سبق « لصوت المرأة » ان نشرت في عدديها السابقين مقطوعتين منه ، وارجو الأّ تكتفي بهما . بل كنت المح الى اناقة المؤلف التي لم تقتصر في تجليها على المادة الشعرية فحسب ، بل تعدته الى شكل الكتاب ، وورقه ، وغلافه ، وحروفه ، وترتيبه . كنت افعل الكثير غير هذا ، وانهي مقالي بتشجيع قارئتي على قراءة الكتاب ، وتذوق ما فيه من شعر ، واقتنائه ووضعه على رف مكتبتها قرب السرير .

ومن الكتب التي تزدان بها مكتبتي ، كتاب تزيد صفحاته على الثلاثماية ، هو « فن التجميل » لاحمد الاورفلي ، حامل دبلوم في التدليك الطبي والتجميل من شيكاغو . وليس بمقدوري المبالغة في امتداح هذا الكتاب وفي تبيان مدى الفائدة التي تستطيع المرأة والفتاة جنيها منه . وان نظرة الى محتوياته تعطي القارئة فكرة عن موضوعه : ففيه ابحاث في الجمال ، والجاذبية ، والصحة ، والغذاء ، وعلاقته بالجمال ، وفي الجسد ووظائف اعضائه المختلفة ، وفي النوم ، والمشي ، والتدليك ، والرياضة ، والامساك ، والنحافة والسمانة ، والعناية بالشعر ، والوجه ، والعينين ، والفم والاسنان ، والذراع والمرفقين ، واليدين ، والصدر ، والنهدين ، والبطن ، والساقين ، والقدمين ، كما فيه ابحاث وارشادات حول وضع الجسد اثناء المشي واثناء الجلوس ، وابحاث في الماكياج ، والاستحمام بانواعه ، والملابس والحلي ، والعطور ، ونصائح حول العناية بالجسم في اثناء الحمل وبعد الولادة . والكتاب يحوي الجانب العملي بالاضافة الى النظري ، ولذا فان المؤلف يكثر فيه من التمارين العملية ، ويشرحها بعشرات الاشكال والصور للاوضاع المختلفة . « لا توجد امرأة ذميمة ، ولكن توجد امرأة لا تعرف كيف تظهر جمالها » يقول المؤلف ، ويروح يعلم المرأة كيف تظهر جمالها وتعرضه على الرجل .

وبين الكتب التي اخترتها لك لهذا الشهر كتاب صغير الحجم ، هو « قصة الالفباء » وهو الحلقة الاولى التي يكتبها الاستاذان جورج شهلا وشفيق جحا في سلسلة « امس واليوم » . وقد صدره

الدكتور نبيه فارس بكلمة بيّن فيها اهمية وضع مثل هذا الكتاب في اللغة العربية التي ما زالت تفتقر الى المؤلفات التاريخية المبسطة، التي لا تقصر اهتمامها في التاريخ على الحرب والسياسة، بل تتناول المدنيـة والعمران . كما أشاد باهتمام صاحبي الكتاب باظهـار القسط الذي ساهم فيـه العرب بتشييـد صرح المدنية الحديثـة . ويبحث الكتاب في تطور الكتابة منذ اقدم العصور الى ان اتخذت شكلها الحاضر في اللغـات المختلفة، ويشرح انواع الكتابة التشخيصية والرمزية والمقطعية والهجائية ، ويتحدث عن الالفباء الفينيقية والارامية؛ كما فيه فصول عن تاريخ حل رموز الكتابة القديمة، وعن انواع الخطوط العربية . وفي الكتاب صور وقصص تلذ الطالب

وآخر ما اعرضه لك كتاب « بشرية قاتلة وانسانية بائسة » لمراد الخوري . وهو بشكل قصة غير واقعية ، ويعرض لشرور الحروب وما تجره من ويلات ومآتم . وقد حاول المؤلف فيه ان يعطي آراءه في الحرب والسلم ، فراح يقوّل اشخاص قصته آراء اجتماعية وعمرانية ويضع على السنتهم خطبا في تبيان الطعنات التي تصيب جسم الانسانية من جراء الحروب، كما جعلهم يصنعون خططا لبناء عالم جديد مثالي . وقد فرّق المؤلف ولست ادري كيف سوّغ لنفسه ان يفعل ذلك، بين معنى البشرية والانسانية؛ فجعل اللفظة الاولى رمزا للشر والعدوان والثانية رمزا للخير والعدل . وفي الكتاب كثير من الحوادث المبالغ فيها ، ومن الاوصاف التي تجعلني قراءتها ، وقراءة القصة بكاملها ، اتمنى للمؤلف ان ينـال في كتبه المقبلة حظا من الاجادة والتوفيق اوفر مما ناله في كتابـه الحـاضر .

بودرة ادورا بالالوان الطبيعية الشفافة

تعطي المرأة سحراً وجمالا

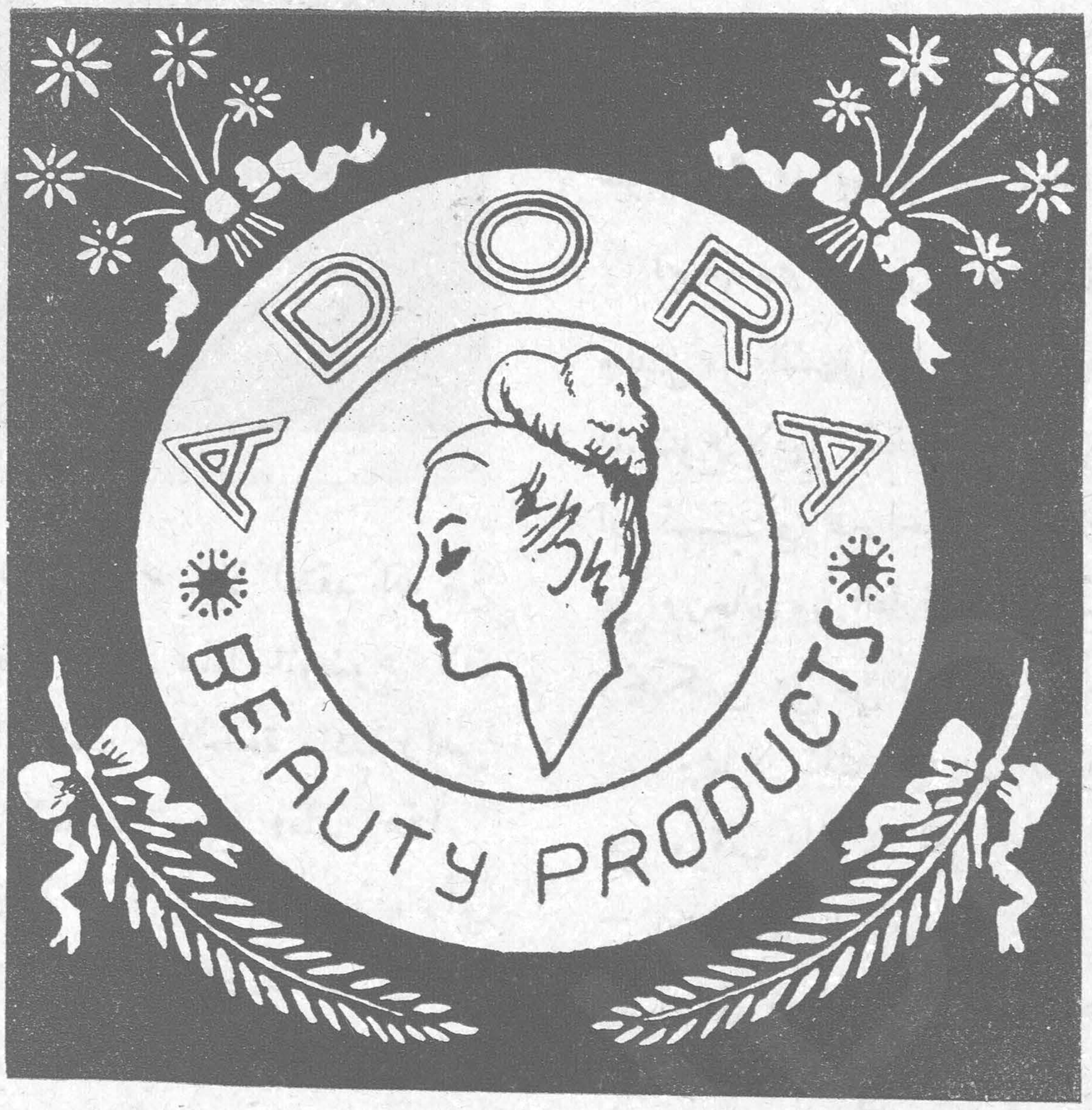

استعملي حليب ادورا

لتنظيف الوجه وازالة المساحيق

تباع في محلات النوفوتيه كافة

الوكيل العام

عزيز رحال

شارع ويغان

— تلفون ٧١-٢٨ —

هذا سؤال وُجّه الى نخبة من اشهر نجوم هوليود، وهم: روبرت تيلور، ايرين دون، كارك غابل لانا تارنر.

مطالعات في الصحف السينمائية
هل تستطيع المرأة المتوفقة بين الارتزاق وشؤون البيت؟

روبرت تيلور: لا اعتقد انه من شأننا المناقشة حول هذا الموضوع لان النساء غالباً يشتغلن عن حاجة مادية وليس من حقنا الاعتراض على فعلهن هذا. ولكن اذا لم يكن بد من ابداء رأيي فانا ارى ان الحرب الماضية جرّت على البشرية ويلات عديدة ومن اسوأ مآسيها انها جعلت المرأة تنسى انها امرأة وان مركزها الحقيقي هو البيت. واعتقد بصراحة ان النساء اللواتي يرغبن في الشغل لسنَ ربات بيت وان نساء من هذا الطراز ينقصهن الكثير من الانوثة والنعومة اللتين هما اجمل ما تتحلى به المرأة ولا بد لي من الاعتراف ان معظم اللواتي يلتحقن بوظيفة يهربن من وضع شاذ او حالة بعيدة عن اية سعادة، وفي حالة كهذه يجب ان لا نظلم المرأة لان في هربها من البيت مجابهة لبعض سعادتها المسلوبة... وقد اعترف العالم مؤخراً ان بامكان المرأة عقلياً ان تقوم بكل واجبات الرجل ولذا لا يجوز ان نشدد عليها.

ولتتفاهم المرأة مع زوجها بخصوص الشغل قبل الزواج لئلا يسبب شغلها سوء تفاهم قد يؤدي الى خراب العائلة.

ايرين دون: إن موقفي لَحرج جداً وليس من السهل علي النقاش حول هذا الموضوع لانني شخصياً اشتغل واخشى ان تسبب لي صراحتي نقمة الكثيرات علي ورجائي من القارئات ألا يُسئن فهمي ويحكمن علي عن تسرع.

ومما لا شك فيه ان الحرب أثرت على موقف المرأة نحو بيتها وقد عاد – بعد انتهاء الحرب – عدد كبير من النساء الى بيوتهن ولكن عددهن قليل جداً نسبة لما تبقى منهن في العمل. وهذا دليل ان هؤلاء النساء يفتشن عن سعادتهن التي فقدنها في البيت ولا يجوز ان نجور عليهن في الحكم، بل ليكن حكمنا عادلاً!

انا لا اجد مبرراً لاشتغال المرأة فيما اذا كان لها اطفال صغار لانها مهما اجتهدت في ان تتمم واجباتها معهم فهي حتماً مقصرة ويكون التقصير دائماً من ناحية الطفل -- لذا يجب ان تضحي المرأة بكل عمل في سبيل العناية التامة باطفالها ومتى كبروا وبات من الممكن استقلالهم، عندئذ لا بأس في عودة الام الى عملها— اذا كان لذلك العمل من ضرورة قصوى. امّا اذا كان السبب لزيادة في الرفاهية ورفع مستوى المعيشة فهذا السبب وحده ليس كافياً، خاصة اذا كان الرجل غير راضٍ عنه... وهذه نقطة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ولا يُحبّذ ان تشتغل المرأة ما لم تكن على تفاهم تام مع زوجها في الامر، لان هذا الموضوع عائد للرجل مباشرة ومن حقه ان يحكم فيه.

كلارك غابل: ارى ان السبب المباشر لاشتغال المرأة هو الحالة الاقتصادية وليس فراراً من تعاستها البيتية كما يزعم البعض وان غلاء المعيشة اثناء الحرب وبعده جعلت دخل بعض الرجال غير كاف لتسديد نفقات العائلة، الامر الذي حدا بالنساء ان يسرعن لانقاذ هذا الموقف بالاشتراك مع رجالهن في العمل.

وهذا برأيي، لا يحل المشكل، بل يفسح المجال لمشاكل اخرى متعددة اهمها اهمال البيت واستمرار النزاع بين الزوجين.

لقد اعتادت المرأة العمل وغرتها الرواتب الضخمة التي سهلت لها شراء كمالياتها بوفرة ولذا لم يعد من السهل الآن اقناعها بالعودة الى بيتها والاهتمام بشؤونه وسعادة عائلتها واعتقد ان اعظم مشوّق لبقاء المرأة في بيتها هو حبها لزوجها ولاطفالها فان وُجد هذا الحب اختارت هي البقاء في البيت — من تلقاء نفسها — تأميناً لراحة زوجها واطفالها. وان المبرّر الوحيد لاشتغالها هو تراكم الديون ففي هذه الحالة لا يمنع ان تشتغل المرأة لتساهم في حل الازمة المالية بشرط ان تعود الى بيتها متى أمنت وفاء الدين واستقلال الزوج باعالة البيت. فان السعادة لا تتوافر في بيت يشعر فيه الزوج ان كرامته مهانة وانه عاجز عن تقديم متطلبات زوجته واولاده. ومهما

كلارك غابل

يكن من امر، فيجب على المرأة ان تثق بزوجها وبقدرته على اعالتها وان تدعه يثق بنفسه لان السعادة لا تأتي كاملة الا متى صرف الرجل وحده من ماله على بيته.

إن واجبات البيت تتطلب وقتاً كاملاً اذا شاءت المرأة ان تنجز واجباتها على اكمل وجه. ومهما ربحت المرأة في اشغالها خارجاً فأنى لربحها هذا ان يعادل خسارتها في اهمالها شؤون بيتها.

لانا تارنر: ان الاعذار التي تتذرع بها المرأة لهجران بيتها والتحاقها بوظيفة، وان كانت على جانب من الصحة، غير انها ليست من الاهمية بحيث تضحّي براحة زوجها واطفالها. وقد كان لنتيجة هذه المشكلة الاجتماعية ان اثارت مشاكل عدة اهمها اهمال الاطفال وتعريضهم لعادات سيئة وامراض تربوية فاسدة.

لا اظن ان رجلاً واحداً يرضى بان تأتي زوجته من شغلها في السادسة مساء، منهوكة القوى، لتستريح في احضار عشاء مختصر او شراء الاغراض في وقت متأخر من الليل — الامر الذي يحول دون جلوسها مع اطفالها والاستماع الى مشاكلهم واحتياجاتهم وبعث الطمأنينة في قلوبهم! ليست هذه بالحياة السعيدة. ان اضخم راتب لا يعادل هذه الحالة التعسة في جو البيت. ولا يجوز لاي امرأة ان تشتغل قبل ان يكمل اولادها السادسة عشرة، عندئذ يُصبح من الممكن ان يستقل الاولاد ولا يعودون بحاجة ماسة لالتصاقهم بامهاتهم. وبرأيي ان السبب الوحيد الذي يبرر اشتغال الام قبل ان يبلغ اولادها السادسة عشرة هو وجود المجاعة في البيت!

لانا تارنر

إن المرأة، متى اعتادت على راتب دائم، يصبح من الصعب التخلّي عنه، وهذا الموقف يجرح كبرياء الرجل ويُسمّم جو السعادة الزوجيه وبالتالي يقلّل من ثقة الرجل بنفسه. وعلى المرأة ان تقرر بين امرين: فاما ان تترك زوجها واما ان تترك شغلها ولا اعتقد ان واحدة تفضل الشغل على الزوج!

وقبل كل شيء يجب على الزوجة ان تحب شغل البيت وترغب فيه من تلقاء نفسها والاّ فلا فائدة من فرضه عليها فرضاً. ويحسن بالزوج ان يشجعها بين الحين والحين بمباغتتها بهدية صغيرة تُذهب عنها السأم وبعبارات المجاملة التي تبعث النشاط في روحها والقوة على متابعة الشغل في البيت والسهر على تحسينه واتقانه.

من مطالعات صوت المرأة في الصحف السينمائية

رسائل واخبار

◆ كانت أهم حوادث الشهر الاخير ، ذلك النشاط الذي رافق مجيء مندوبي « الاونيسكو » الى لبنان ، لتهيئة انعقاد المؤتمر الثقافي العالمي في اوكتوبر الآتي . وان انعقاد هذا المؤتمر الثقافي الكبير في لبنان ، من الامور التي ترفع اسم لبنان عالياً في عالم الفكر .

وقد قامت الهيئات المسؤولة بتدبير امكنة تتسع لما يقارب الالفي شخص . وقد وقع الاختيار على احدى ثكنات الجيش الكبيرة ، كما انه تقرر ان يبنى مكان جديد في مساحة ٢٠٠٠ متر مربع .

وسيشهد لبنان في اوكتوبر الآتي اكبر تظاهرة ثقافية هي الاولى من نوعها في العالم العربي .

وقد اقامت وزارة الخارجية حفلة على شرف مندوبي الاونيسكو دعي اليها رجال الادب والعلم ، والقى مدير الخارجية الاستاذ فؤاد عمون كلمة قيمة جاء فيها : ان لبنان فخور ان يكون قد تمكن من اطلاق قيمه الروحية وان يصبح في الطليعة من حملة المشاعل التي تضيء الطريق السوي .

وان اختيار لبنان مركزاً لانعقاد هذا المؤتمر في دورته الثالثة ، بعد باريس والمكسيك سيساعد على ازدهار المدنية لان ما من مدنية عالمية قامت فيما مضى الا على قواعد الحضارتين الشرقية والغربية .

وسنبرهن للملأ ان لغة الضاد هي لغة ثقافة وفن كما هي لغة ادب وشعر .

وقد اعلن سعادة المدير عمون ، ان اللغة العربية ستكون لغة رسمية في المحاضرات والاعمال . .

◆ حملت الاخبار عن لايك ساكس ان الدكتور شارل مالك ، مندوب لبنان لدى جامعة الامم المتحدة ، قد انتخب رئيساً للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته السادسة باجماع الاصوات . وقد رشح الدكتور مالك السيد لانج مندوب بولونيا وأيد ترشيحه مندوبو بريطانيا وفرنسا والصين والولايات المتحدة والبرازيل . وقد تحدث مندوب بولونيا عن مزايا الدكتور مالك ونشاطه . وقال مندوب بريطانيا ان اعادة انتخاب لبنان عضواً في المجلس الاقتصادي عائد الى شخصية الدكتور مالك الفذة الكبيرة .

◆ كانت وفاة المهاتما غاندي ، قديس الهند ، وزعيمها الاكبر ، على يد متطرف هندي ، من ابرز حوادث الشهر الماضي فقد كان غاندي اكثر من رجل ، لقد كان في الحقيقة فلسفة وطريقاً في الحياة . وقد جاء موته بمثابة انقطاع حبل من الحبال العظيمة ؛ وبموته تلاشى في العالم نور روحاني عظيم ، كان وحده يضيء ظلمة الانسان في عصر المادة .

◆ في اخبار فلسطين المجاهدة ان المرأة الفلسطينية ، قد شمّرت عن ساعد الجد ، ونزلت الى ميدان المعركة ، في الحديد والنار والدم ، تعمل مع المجاهدين الابطال يداً بيد في سبيل انقاذ الارض المقدسة . فيا مرحى ، لهذه الوثبة الجبارة تثبها نساء العرب في سبيل فلسطين .

◆ فقد الادب العربي بوفاة الاستاذ معروف الارناؤوط ، يراعاً كانه من وشي الحرير ومن الوان الربيع .

يسر « صوت المرأة » ان تنشر رسم السيدة اسمى نصر القسوس عقيلة معالي الدكتور حنا باشا القسوس التي تعمل مع معالي قرينها جنباً لجنب في اعمال البر والاحسان والمشاريع الخيرية الكثيرة ، تعمل بصمت عميق ، وقلما يخلو منزلها ممن يترددون عليه فتتدفق عليهم فضلها واحسانها وتسهل لهم سبل المعيشة سواء كانوا من اهالي فلسطين العزيزة الدامية ، ام من اهالي شرق الاردن المحتاجين . وتقديراً لخدماتها الانسانية قد مُنحت وسام « صليب القبر المقدس » . اكثر الله من امثالها لخدمة الوطن والانسانية .

الدكتوره جمال كرم حرفوش

لاول مرة يقدم لبنان على تعيين سيدة لبنانية في وظيفة رسمية عامة ، عندما دعت حكومته الدكتوره جمال كرم حرفوش الى قبول منصب سكرتيرة في الوفد اللبناني في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة برتبة ملحق من الدرجة الاولى . وقد لا يصل هذا العدد الى ايدي القراء حتى تكون السيدة اللبنانية اللامعة قد غادرت لبنان الى نيويورك .

ان « صوت المرأة » تغتبط بهذا التعيين المستوحى فقط من الكفاءة والمقدرة والمواهب النادرة التي تتحلى بها الدكتوره حرفوش ، والتي ستؤهلها ، ولا ريب ، الى رفع اسم لبنان عامة والمرأة اللبنانية خاصة في الاوساط العالمية .

◆ جاءنا من السيدة سلمى جابر وهي كلمة بعنوان : « الى الامام يا ابنة عامل » كلها اخلاص في دعوة ابنة عامل الى خلع رداء الجهل والسير في طريق العلم والمعرفة . وفي هذه الكلمة القيمة شعور وثاب وانطلاق اصيل ، فقد جاء فيها : « ان الفتاة العاملية تجاهد وتشق الطريق لتؤدي قسطاً من الواجب المقدس نحو ابناء بلادها . وهذه الخدمات وان تكن لم تبلغ هدفها الاسمى بعد ، فانها بشير مستقبل سعيد ونهضة مجيدة . . . فالى الامام يا ابنة الجنوب ، الى ارتشاف كأس العلم ، فقد آن لك ان تحطمي قيود الجهل وتظهري في سماء الحرية والمجد » .

◆ عادت من القطر المصري الشقيق الآنسة ابتهاج قدوره رئيسة الاتحاد النسائي اللبناني العربي بعد ان حضرت هناك حفلة التأبين للمغفور لها هدى هانم شعراوي ، وقد مثلت الاتحاد النسائي اللبناني والاتحاد النسائي السوري في تلك الحفلة وقالت كلمة السيدات في الراحلة العظيمة ، كلمة اسف وتقدير واجلال .

فصوت المرأة الناطقة بلسان جامعة نساء لبنان اذ تذكر هذا الخبر ، تشكر الانسة ابتهاج قدوره وتثني على جهادها في الحقل النسائي الوطني واندفاعها في كل مشروع اصلاحي يتطلب الهمة العالية والاخلاص الاكيد الصادق .

◆ فاتنا ان نذكر في وصفنا لحفلة رعاية الطفل في هذا العدد ، بقية اسماء المتبرعات لجمعية رعاية الطفل وهن : السيدة فكتوريا دباس ٧ ليرات ، السيدة نجلا قرطاس زريق ٥ ليرات ، السيدة شفيقة عبد الرحيم دياب ١٠٠ ليرة .

كما فاتنا ان نذكر ان الحكومة اللبنانية منحت المجاهدة الكبيرة السيدة زاهية سلمان رئيسة الجمعية وسام الاستحقاق المذهب تقديراً لجهودها المبرورة في ميدان الخدمة الاجتماعية .

فصوت المرأة تقدم اليها اخلص التهاني لهذا التقدير الذي تستحقه كل الاستحقاق .

◆ احتفل في دار الكتب اللبنانية في ٨ شباط (فبراير) الفائت بذكرى المجاهد العربي الكبير المخلص الشيخ قسطنطين يني . وقد كان الاحتفال مهيباً توالى فيه كبار الخطباء على تعداد مناقب الفقيد الكبير ومزاياه وجهاده في سبيل بلاده . ثم القت الاديبة المعروفة السيدة ماري يني شقيقة الفقيد كلمة الشكر باسم العائلة فكان لها وقع عميق في قلوب الحاضرين .

◆ صدر كتاب «يحكى عن العرب» للاستاذ موسى سليمان وقد نشرته دار العلم للملايين وهو مختارات رائعة من القصص العربي القديم على اختلاف انواعه من اسطوري وغنائي واجتماعي وبطولي وديني .

◆ جاءنا من السيدة كرستين رزق رئيسة اللجنة الصحية للاتحاد النسائي ما يلي :

لا تزال اللجنة الصحية للاتحاد النسائي اللبناني العربي تعمل بغيرة ونشاط في سبيل تحسين الحالة الصحية وحالة النظافة العامة في البلدة وقد بذلت مساعي جمة اتت بفوائد محققة لنتائج كثيرة في سبيل راحة الاهلين لا مجال لتعدادها . وهي تأسف لعدم سماح البلدية لها بالسيارة الصحية التي كانت تقلها في احياء المدينة للاتصال بالاهلين واسماع شكاويهم لرفعها الى محل الايجاب وذلك بسبب الاوبئة السارية هذه السنة .

ويسرنا ان نعلن بان المحسنة الكبيرة المركيزة دي فريج قدمت الى اللجنة ثوباً من القماش الوطني كعادتها في كل سنة وقد خطناه ووزعناه مراويل لبعض مستخدمي الافران كيما يظهروا بشكل نظيف . ولنا الامل ان يزداد هذا التوزيع ليشمل افران البلدة كافة فلها شكرنا وتقديرنا .

وانهُ ليدعو الى الارتياح ان نرى من جانب السلطة هذا الاهتمام الصحيح بالمصالح العامة من الجهة الواحدة والى العمل بموجب اوامر السلطة عن رغبة ورضى من جانب الاهلين وهذا يدلنا دلالة واضحة ان الثقافة والرقي قد اخذت تظهر نتائجها في اخلاق المجموع وتفهمه معنى التقدم والرقي .

◆ وجاءنا من حضرة السيدة الفاضلة اقبال عز الدين ذوق الكلمة التالية :

بعد التحية المرجو نشر هذه الكلمة على صفحات مجلة صوت المرأة الزاهرة في اول عدد يصدر شكراً لعمل البر والاحسان :

ان الجمعية الخيرية النسائية في طرابلس تقدم خالص الشكر وعظيم المنة مع الاحترام لحضرة المحسنة والاديبة الفاضلة السيدة سلمى الحفار لتقديمها لدار اليتيمة التابعة للجمعية الخيرية النسائية بطرابلس الجائزة الاولى التي ربحتها في المسابقة التي اقامتها صوت المرأة لمقال موضوعه ذكريات الطفولة وقدرها خمس وعشرون ليرة لبنانية ، جزاها الله عنا خير الجزاء وان الجمعية تقدم لحضرتها تهنئتها القلبية لفوزها بالمسابقة .

وكلاء المجلة

في العراق : السيد يحيى عوني الصافي بغداد — كلية الصيدلة الملكية

في مصر : مكتب الكشاف للنشر القاهرة ٢٩ شارع سليمان باشا

كلسات نايلون
بركشاير
تباع فى محلات :
مفسى وعماطوري
بالاسعار المخفضة
من ٥ الى ١٠ ليرات

اليك ، يا سيدتي بعض انواع الكعك والحلوى استطعنا ان نحصل عليها من آنسة خبيرة بهذا الموضوع :

كعكة البرتقال

نصف باكيت زبدة او ثلثا فنجان سمنة

فنجان ونصف فنجان من السكر المدقوق

فنجانان من برش البرتقال

خمس ملاعق كبيرة من عصير البرتقال وست من الحليب واربع بيضات .

ملعقة صغيرة من كربونات الامونياك

فنجان من الدقيق

٣ ملاعق صغيرة من البيكنج باودر

الطريقة

دقي السكر والخليه جيدا وإلا لصق بالجدر ، ثم اخفقي الزبدة حتى تميل الى البياض وبعده اضيفي نصف كمية السكر واخفقيها معاً واضيفي الى الناتج مبروش البرتقال واخفقي الجميع جيداً . اخفقي البيض ، صفاره مع بياضه ثم اضيفي اليه ما تبقى من السكر ، ثم امزجيه مع القسم الاول واضيفي اليها بواسطة القلب ، الدقيق مع البيكنج باودر والكربونات بالمناوبة مع الحليب الممزوج بعصير البرتقال. اضيفي قليلاً من الزبيب والجوز واللوز ثم ادهني القالب بالزبدة ورشي فوقه الدقيق وبعد توضيبه ضعي المزيج واتركيه ربع ساعة قبل الخبز . اما مدة الخبز فيجب ألَّا تقل أو تزيد عن نصف ساعة وان تكون حرارة الفرن متوسطة .

بسكوت الاطفال

اربع ملاعق كبيرة زبدة او مارغرين

مبروش برتقالة

نصف فنجان سكر

كمية من الحليب كافية لعجن المزيج

فنجانا دقيق

ثلاث ملاعق صغيرة من كربونات الامونياك

الطريقة

اخفقي الزبدة مع مبروش البرتقال مضيفة السكر مدقوقاً ومنخولاً بالتدريج في اثناء الخفق وبعد ذلك اضيفي تدريجاً عصير البرتقال بالمناوبة مع الدقيق منخولاً مع الكربونات ، ثم ضعي العجينة على لوحة مرشوشة بالدقيق وادلكيها ثم رقيها وقطعيها بقطاعات البسكوت المتنوعة الاشكال ورشي عليها سكراً مخلوطاً بقليل من مبروش البرتقال ثم اخبزيها في فرن بطيء الحرارة على صوان من النحاس مرشوشة بقليل من الطحين حتى لا تلزق .

وبعد الخبز ضعي البسكوت في وعاء من الزجاج .

الكريما

زلال بيضة واحدة

نصف باكيت زبدة

مبروش برتقالة واحدة

كمية من السكر الناعم حسب ذوقك

ملعقة كبيرة من الكونياك

فانيلا

كاكاو

الطريقة

اخفقي زلال البيضة جيداً على حدة ثم ضعي فوقه نصف كمية السكر اخفقي الزبدة جيداً واضيفي اليها ما تبقى من السكر ثم اضيفي الناتج الى زلال البيضة المخفوق ، بالمناوبة مع الكونياك وبرش البرتقالة واخيراً ضعي الفانيلا .

ويمكنك قبل اضافة كمية الكاكاو ان تقسمي المزيج الى ثلاثة اقسام :

الاول — اضيفي اليه الكاكاو

الثاني — اتركيه ابيض

الثالث — اصبغيه باللون الاحمر

ثم اطلي الكعكة جميعها بعد الخبز بالكاكاو وزينيها بانبوب التزيين الخاص .

تابع لما نشر في الصفحة ٢٩

بالديك يصيح مؤذناً بوشك انبلاج النور، وعما قليل تكون الساعة الرملية قد افرغت ما فيهـا .. اني لأحس نسمات الصباح.. الوَحى الوَحى يا جوادي!.. لقد اشرفنا، لقد اشرفنا على غاية رحلتنا.. سينكشف لك فراش عرسنا.. ما اسرع الاشباح.. لقد وصلنا.

واندفع — مطلقاً العنان لجواده — الى باب حديدي كبير، وقرعه بسوطه قرعة خفيفة فانفضّت المزاليج وانفتح الباب على مصراعيه يصرّ صريراً وانطلق الجواد كالشهاب حاملاً صاحبه بين قبور متكاثرة تتبدى تحت ضوء القمر في كل ناحية.

هنا، يا للهول! وقعت في التو واللحظة آيةٌ مرعبة: تساقطت عباءة الفارس إرباً إرباً كالعهن المحروق. ولم تبق من هامته الا جمجمة معروقة؛ وحال جسمه هيكلاً عظمياً محتقباً ساعة رملية ومعتقلاً منجلاً.

وشبّ الجواد الاسحم حنقاً ونفث شرراً. وعلى حين بغتة ساخ وغاب في اعماق الارض؛ وتصوّبت من اجزاء الفضاء صيحاتٌ وصيحات؛ وتصعدت من القبور تحت اطباق الثرى أنّاتٌ وأنّات

فخفق قلب لينورا خفقةً انتقلت بها من الحياة الى الموت.

فتحلّقت الارواح تحت ضوء القمر حولها، ورقصت وهي تنشد: «الصبر! الصبر! مهما هاض الالم قلبك وصدع كبدك، فلا تعيبي في حق رب السموات ابداً. ها أنت ذي قد أسلمت جسمك عفا الله عن نفسك».

تابع لما نشر في الصفحة ١٥

فقد كتب في مذكراته سنة ١٧٧٨ «العاقل بين الناس نصف مجنون» وهذا ما ادى بـه الى حالة تشاؤم يتخللها احياناً افكار او نثرات امل في تجديد عقلية الشعب المتقهقرة .

فادبه الموسيقي ادب المخلص لفنه . لقد كافح في سبيل فن «وغنر» اكثر من «وغنر» نفسه بينما كان بامكانه ان يتخذه بمثابة منافس له فقدم له الخدمات المادية والمعنوية بسخاء غريب .

هذا هو ليستز الرجل وقد حللناه قبل ان نحلل مقاطعه الموسيقية لاننا موجهون غالباً الى تكريم الانتاج دون اي علم صحيح عن مصير المنتج كان العقيدة اكل من معتقدها فقد ينتج الانسان دون ان يقدم الى الشعب كل ما يختزنه من موارد حيوية فقد كان اذا الاوفق ان ننكب على دراسة المؤلفين قبل دراستنا الموسيقى وهذا ما حملنا على تحليل ليستز كرجل قبل ان ندرسه كفنان عبقري عظيم .

فليستز الفنان قد طرق ابواب عديدة من ابواب الموسيقى العازفة منها: الربسودي والسونات والكونشرتو ثم الموسيقى السمفونية حيث ابدع في الفوست سمفوني Faust-Symphonie ثم البريلود preludes فقد صور في «البريلود» افكار ثورية عنيفة اطلقها على المستمعين في قالب رائع من الرشاقة فجمع بين الطلاوة والعنف .

اما في «الفوست سمفوني» فقد تجلت فكرة غوته في ريعان تطورها . فهو اول من تعمق في دراسة غوته وصور عقيدته الحاناً شجية تشنف الآذان فغونو Gounod لم يحذُ حذوه. فصور لنا الفكر البشري في تناقضه الدائم وكيف ان العزة الالهية وارتفاعه نحوها ينجيانه من هذا التناقض . فالانسان في السمفونيا يميل دوماً الى نقض ما قاله كانه لا يعترف بوجود مختبر في العقل يحلل العقائد قبل ان يطلقها افكاراً على المستمعين. فقد يعتنق ليستز في هذه السمفونيا المذهب الصوفي الصرف ، مذهب غوته طيلة العقد الرابع من حياته . ثم انه يسرع في التآليف للبيانو فقط من حيث انه كان العازف الاوحد في عصره. فقد الف الرابسودي وهي قطعة طريفة تصور لنا حياة الشعب الهنغاري ومبادئه وطموحه . فالربسودي الشهيرة برهنت في نفسية ليستز عن ينبوع زاخر بالمواهب الفنية والاساليب الموسيقية اما في السونات فلم يفلح ليستز كثيراً لانه ادخل فيها اصطلاحات شخصية في وقت كانت فيه قالباً كلاسيكياً يفرغ فيه الموسيقيون عصارة تفكيرهم وعاطفتهم الجامحة .

انت المسؤولة يا سيدتي عن جمال منزلك
لذلك يتوجب عليك قبل ان تفرشي منزلك ان تزوري
محلات حاصباني اخوان
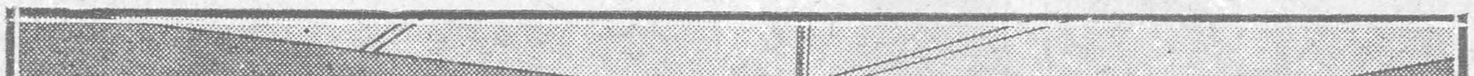
حيث تجدين جميع انواع الموبيليا
الوان مدهشة ، موض حديثة ، اتقان ومتانة
بيروت — شارع سعيد عقل تلفون: ٦٥-٣٤